يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
٥ شباط ١٩٩٨
٨ شوّال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo229/5 4

حركة النساء الدمقراطيات تستعد لمؤتمرها القطري بعد غد
(ص١٦)

اغلاق مدرسة تير اسنطة في عكا امام الطلاب!!
(ص١٢)

(٤٧) عامل بناء قتلوا اثناء العمل في (١٩٩٧)!!
(ص٤)

العراق يوافق على المبادرة الفرنسية - الروسية

يلتسين: جميع الدول من اجل تغيير رأي كلينتون

□ «واشنطن تايمز»: انقسامات بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشأن طبيعة الخيار العسكري □

الكولونيل غلعاد غولان لـ «الاتحاد»: الدفاع المدني لا يميز ضد العرب

مردخاي يهدد العراق بالرد العسكري!

(ص٢و٣و٧)



* قريبا، المراقبون الدوليون يستأنفون اعمالهم في تفتيش المواقع *

مواجهات بين أهالي بئر الحمام وقوات الشرطة و«الدوريات الخضراء»

(ص١٦)

اليوم، تبحث محكمة العمل قضية مصنع «غالي» وادارة مصنع «هأرغاز» تغلق المصنع امام العمال

(ص٤و١٠)

مردخاي يتوقع تحقيق تقدم على المسار الفلسطيني خلال شهرين

□ وفدان – اسرائيلي وفلسطيني سيتوجهان الى واشنطن □ مظاهرة لـ «سلام الان» ضد الاستيطان في راس العمود □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – يلتقي، يومي الاثنين والثلاثاء المقبلين في واشنطن، وفد من المفاوضين الفلسطينيين مع مسؤولين امريكيين بمبادرة من الولايات المتحدة التي تحاول وتحريك عملية السلام»، بعد فشل مهمة وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في المنطقة الاسبوع الماضي.

وصرح وزير الحكم المحلي الفلسطيني، صائب عريقات، في مؤتمر صحفي امس الاربعاء، بانه سيلتقي المنسق الامريكي لعملية السلام، دينيس روس، على مدى يومين يخصصان للبحث في أعادة الانتشار في الضفة الغربية، وبانه سيطلب من الولايات المتحدة «وضع آليات لاجبار اسرائيل على احترام تعهداتها».

هذا وسيجري وفد اسرائيلي، يتوقع ان يضم عوزي أراد، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، وداني ناڤيه، سكرتير الحكومة، لقاءات مماثلة في واشنطن، لكن موعد هذه المحادثات لم يعلن.

من جهة اخرى، قدّر وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، مساء امس، ان تقدما في عملية السلام مع الفلسطينيين سيتحقق خلال شهرين، بما في ذلك النبضة الثانية من الانسحاب. وكرّر عزمه على الاستقالة «اذا لم يحدث

(البقية على ص ١٠)

"سلام الان" و"الجبهة" و"ميرتس" تؤسس حركة لتحقيق السلام مع سوريا ولبنان

احد مؤسسي الحركة ،عوزي بورشطاين: ننطلق من الاعتراف الكامل بأن الجولان وجنوب لبنان اراض محتلة يجب اعادتها الى السيادة الشرعية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – انطلقت في تل- ابيب، مساء امس الاربعاء، حركة نضالية مشتركة من عدة جهات سياسية، تهدف الى الكفاح من اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

وبادرت الى تأسيس الحركة الجديدة، حركة «سلام الان» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة و«ميرتس»، وانضمت الى الاجتماع التأسيسي، الذي عقد في مقر «سلام الان» في تل ابيب الشبيبة الشيوعية و«هشومير هتسعير» وحركات السلام النسائية.

وقال عضو اللجنة التأسيسية للحركة، عوزي بورشطاين، لـ «الاتحاد»، ان النشاطات التي قامت بها هذه الحركات على مدار عدة سنوات لتحقيق السلام مع الفلسطينيين ستتوسع الان، لضمان تحقيق السلام مع سوريا ولبنان، وان تأسيس الحركة جاء من منطلق الاعتراف الكامل بأن الجولان وجنوب لبنان اراض محتلة يجب اعادتها الى السيادة الشرعية.

وقال بورشطاين ان الحركة تخطط للعديد من الفعاليات الشعبية لنشر رسالتها، ومنها تنظيم اجتماعات ومظاهرات شعبية وارسال وفود الى الجولان لالتقاء الاهالي وتأكيد الموقف الداعم لعودتهم الى السيادة السورية. كذلك تخطط الحركة لاقامة لقاء سلام موسع في مجدل شمس وتنظيم ايام دراسية لشرح مبادئها.



فيما قال نتنياهو انه فهم من الامريكيين ان الازمة ستحل دبلوماسيا

مردخاي يهدد العراق بالرد العسكري

■ تذمر في الوسط العربي من انعدام مراكز لتوزيع الاقنعة ■ بلدية الناصرة: عدم تجديد فتح المركز في المدينة يشتم منه التمييز ■ براك يؤكد دعم المعراخ للحكومة في كل خطواتها ■



□ المواطنون «يتجاوبون».. ويهرعون لتغيير الاقنعة □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدرت الاوساط السياسية «والامنية»، امس الاربعاء، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، يملك امكانية قصف اسرائيل بالصواريخ، في حال تصاعد الازمة في الخليج، لكنها عادت وكررت اعتقادها بان هذه الامكانية ضئيلة.

وقال «مصدر امني» مسؤول، في اعقاب اجتماع مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان صدام حسين هو شخص غير متوقع، لكنه ليس مجنونا. فقد امتلك اسلحة كيمياوية وجرثومية في حرب الخليج، لكنه لم يقصف بها اسرائيل.

من جهته قال رئيس الحكومة انه بناء على اتصالاته مع المسؤولين الامريكيين، فقد فهم ان الازمة ستنتهي بالحل الدبلوماسي وبسماح صدام حسين لقوات التفتيش الدولية بمواصلة مهامها.

لكن وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، واصل تهديداته امس، للعراق بالرد العسكري اذا ما تعرضت اسرائيل للقصف. وقال ان قرار الرد هو بأيدي الحكومة. «وان صدام حسين يعرف مدى قوة اسرائيل».

الى ذلك اعلن امس، رسميا، انه ستصل الى البلاد، خلال الايام القليلة القادمة، كميات كبيرة من الاسلحة واللقاحات والادوية، كهبة من الولايات المتحدة لاستعمالها في حال وقوع هجوم عراقي عليها. وقال مصدر في وزارة «الامن» ان هذه المعدات ستعاد الى الولايات المتحدة، اذا لم يتم استعمالها.

من جهتها واصلت الجبهة الداخلية استعداداتها لاي طارئ، فيما اعلن في ختام جلسة الطاقم الوزاري «الامني» – السياسي، ان المزيد من صواريخ «الباتريوت» سينشر في مركز البلاد ومواقع اخرى، في حال تلقي اشارة من الولايات المتحدة بشأن هجوم على العراق.

وفي ختام جولة قام بها وزير الصحة، يهوشواع ماتسا، في مستشفيات مركز البلاد، امس الاربعاء، اعلن ان الجهاز الصحي اعد كل ما يلزم لمواجهة اي طارئ، مضيفا انه سيتم، خلال ايام معدودة، استكمال المخزون المطلوب من الادوية والمعدات الطبية.

* نتنياهو يطلع براك على التطورات *

واجتمع رئيس الحكومة بعد ظهر امس، برئيس حزب العمل، ايهود براك، واطلعه على تطورات الوضع. واعلن براك عن دعم حزبه الكامل للحكومة والجهاز «الامني» في التحضيرات الجارية.

وقال براك انه ناقش مع رئيس الحكومة اهمية المتابعة الدؤوبة للامور وضرورة التنسيق فيما بينهما، وتحكيم العقل في كل خطوة قبل اجراء اي تحرك.

* ازمة العمال الاجانب *

وقال نائب وزير «الامن»، عضو الكنيست سيلفان شالوم، امس الاربعاء، ان رئيس الحكومة اصدر تعليماته الى وزير العمل باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة لضمان قيام المشغلين بتوفير الاقنعة الواقية لعمالهم الاجانب.

وكان رئيس مركز السلطات المحلية، عادي الدار، طالب الحكومة امس، بالاهتمام بالعمال الاجانب وعدم اهمالهم في هذه الازمة.

* المواطنون لم يهدأوا *

ورغم كل محاولات التهدئة، واصل المواطنون امس، التدفق على مراكز توزيع الاقنعة الواقية، فيما دعتهم «الجبهة الداخلية» الى عدم الهلع، والقيام باجراء الاتصالات الهاتفية مع مكاتبها للتأكد من فاعلية المعدات التي يملكونها، قبل وصولهم الى مركز التوزيع.

* وتذمر في الوسط العربي *

وابدى المواطنون العرب والعديد من رؤساء السلطات المحلية العربية تذمرا من عدم افتتاح مراكز لتوزيع الاقنعة الواقية في الوسط العربي.

وبعث نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، امس الاربعاء، رسالة الى قائد الجبهة الداخلية في منطقة الشمال، رافي شميدع، اكد فيها على ان طلبات البلدية المتكررة لتجديد عمل محطة توزيع الاقنعة في المدينة قوبلت بالرفض.

واكدت بلدية الناصرة انه من غير المعقول وغير المقبول، الزام سكان الناصرة، الذين يقدر عددهم بستين الف نسمة، بالسفر الى «مجدال هعيمق» لاستبدال الاقنعة.

وقال دياب ان عدم فتح محطة في المدينة يشتم منه التمييز ضد اهاليها. واضاف: علاوة على ذلك لا توجد مواصلات عامة بين الناصرة و«مجدال هعيمق»، حيث يضطر اهالي المدينة للسفر بباصات الناصرة – حيفا، والنزول في الشارع الرئيسي، بالرقب من «مجدال هعيمق»، ثم يقومون بتبديل عدة باصات حتى الوصول الى محطة توزيع الاقنعة.

* سليم وغوجانسكي يستجوبان وزير «الامن» *

واستجوب النائبان، صالح سليم وتمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حول قضية توزيع الكمامات في الوسط العربي.

وقال سليم ان اهالي «رهط» يذهبون الى بئر السبع للحصول على الاقنعة وهذا غير معقول.

وطالبت غوجانسكي الوزير باعادة فتح مركز توزيع الاقنعة في الناصرة، وعدم تكبيد اهاليها المعاناة في سبيل الوصول الى «مجدال هعيمق».

لقاء اليوم

□□ مع: الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول عن استبدال وتوزيع الاقنعة الواقية.

□□ حول: الانتقادات لانعدام محطات لتوزيع الاقنعة في الوسط العربي.

الدفاع المدني لا يميز ضد العرب

□ في غمرة حالة الهلع التي اصابت المواطنين في البلاد، خوفا من تصاعد ازمة الخليج وتنفيذ واشنطن لتهديداتها بقصف العراق، وان يعرض ذلك اسرائيل لعمليات قصف بالصواريخ، على غرار ما حدث في حرب الخليج في العام ١٩٩١، يتذمر المواطنون العرب من عدم قيام «الجبهة الداخلية» و«سلطات الامن» بافتتاح محطات لاستبدال الاقنعة الواقية في الوسط العربي.

حول هذا الموضوع تحادثنا مع الكولونيل غلعاد غولان، المسؤول الاول عن استبدال الاقنعة الواقية.

• «الاتحاد» – يتذمر المواطنون العرب من عدم قيامكم بافتتاح محطات لاستبدال الاقنعة في الوسط العربي، وارسالكم السكان الى المحطات القائمة في الوسط اليهودي.

– غولان: «اريد ان اقول لك اولا انني كشخص يرتدي البزة العسكرية لا اعرف التمييز، ولست مستعدا للتمييز بين مواطن وآخر. بالنسبة لي لا يوجد مصطلح يقول هذا وسط عربي وذاك يهودي، فكلاهما يقعان في منطقة نفوذ الدولة وهم بالنسبة لي سواسية.

اما بالنسبة لما تقوله فنحن نعمل وفق برنامج عمل وتخطيط اعتقد انه يشهد له كل رؤساء السلطات المحلية العربية. في هذه الايام لا نملك برنامج عمل آخر ولذلك نحن نواصل تنفيذ الخطة السنوية.

لقد توجه الي، مساء الجمعة الماضي، رئيس بلدية الطيبة وطلب ان افتح محطة في المدينة. ولان الامكانيات كانت متوفرة قمنا بفتح هذه المحطة بعد يومين وهي تواصل عملها حتى اليوم. وفي وادي عارة مثلا اقمنا محطة في «بيت اليعزر» لخدمة كل سكان المنطقة بدون اي تمييز».

• «الاتحاد» – توجهوا اليكم من بلدية الناصرة لاعادة تفعيل المحطة في المدينة فرفضتم.

– غولان: «لقد توجه الي رئيس البلدية وتذمر لاننا افتتحنا محطة في «نتسيرت عيليت» ولم نفتح في الناصرة، وقلت له انني كانسان يرتدي البزة لا يمكنني ولن اسمح بان يتم المس بأحد. وشرحت له انه لا يمكنني فتح محطات الان في كل مكان لالتزامي بخطة عمل.

من جهتنا لم يحدث اي شيء خارق، ربما حدث هذا من جهة المواطنين، واقول لك بكل مسؤولية انني لا اميز بين مواطن وآخر، فنحن نعمل وفق توزيعة جغرافية للسكان، حسب مناطق وليس حسب مكان السكن كما حدث في المرة السابقة، وهذه هي احدى العبر التي استفدنا منها في حرب الخليج.

توجه الي، ايضا، رؤساء سلطات محلية يهودية وتذمروا لانني لم افتح محطات في بلداتهم وقلت لهم الشيء نفسه».

• «الاتحاد» – وهل عدم فتح محطات مرده نقص في القوى البشرية؟

– غولان: «بالتأكيد. نحن كما تعرف نعمل طوال ايام السنة، وحين نرسل دعوات للمواطنين لاستبدال الاقنعة فنحن نعرف ان بامكاننا تقديم الخدمة لكل من نستدعيه.

اعتقد انه في حالات الطوارئ يمكننا فتح محطات اضافية، لكن ما نريد الحفاظ عليه اليوم هو العبرة التي علمتنا اياها حرب الخليج. لا نريد لمواطن ان يحضر الى المحطة ويحصل على القناع ثم يذهب، ما نفعله الان هو اجراء المقاييس الكاملة والتأكد من معرفة المواطن لكل ما يجب ان يعرفه من معلومات، كي لا يصيبنا ما حصل في المرة السابقة».

• «الاتحاد» – رغم انك تقول انكم تسعون الى الاستفادة من العبر التي استخلصتموها من حرب الخليج، يلاحظ ان الازمة الحالية فاجأتكم وانتم غير مستعدين لها؟

– غولان: «نحن على استعداد كامل، واريد ان اذكرك بأننا ندعو سنويا عددا معينا من المواطنين، لكن غالبيتهم لا يحضرون. وانا مضطر للقول الان ان ٨٥٪ تقريبا من الذين يصلون اليوم الى المحطات كانوا قد استدعوا في السنة السابقة، لكنهم لم يأتوا».

• «الاتحاد» – الجمهور يتحمل المسؤولية حسب ما تقول؟

– غولان: «امتنع عن اتهام احد، وربما استغل هذه المناسبة لاتوجه عبر «الاتحاد» الى كل القراء العرب، وارجو ان تفعل ذلك، لاننا بالتالي نخدم بعضنا بشكل متبادل، اتوجه اليهم من كل قلبي ان يتجاوبوا مع الدعوات التي نرسلها اليهم، وانا اتعهد بتقديم الخدمة لكل من يصل الى اي محطة من محطات البلاد، دون تمييز ودون اعتبار لمكان السكن. يمكن لكل مواطن ان يدخل اي محطة وسيلقى هناك الاحترام والخدمة الكاملة».

• «الاتحاد» – مع ذلك هل تنوون فتح محطات في الوسط العربي للتسهيل على العائلات؟

– غولان: «مرة اخرى اقول ان الوسط بالنسبة لي هو العرب واليهود معا. وبالطبع سنواصل خلال هذه السنة تنقلاتنا في كل انحاء البلاد وستفتح المحطات في كل بلد وبلد في موعدها».

• «الاتحاد» – اريد ان نتطرق بشكل خاص الى منطقة النقب، تعرف ان غالبية السكان العرب يعيشون اوضاعا اسكانية مزرية، كيف ستتعاملون مع البيوت المبنية من الصفيح والخيام من ناحية الحماية؟

– غولان: «اذا سمحت لي، لكل واحد منا مهنته. في مجال توزيع الاقنعة ليست لدي اي مشكلة، فسيحصل كل مواطن، اينما يعيش على كامل المعدات.

اما بالنسبة لحماية الاماكن التي تشير اليها فاسمح لي ان اوجهك الى الشخص المسؤول في الدفاع المدني، طبعا اذا سمح الناطق بلسان الجيش بذلك، يمكنك اجراء لقاء مع هذا الشخص وسيفيدك بكل ما تطلبه من معلومات».

(وليد ياسين)

يلتسين: جميع الدول من اجل تغيير رأي كلينتون

● حيفا – وكالات الانباء – استخدم الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، أمس الاربعاء، لهجة حادة غير مسبوقة مع نظيره الأمريكي، بيل كلينتون، واتهمه بانه قد يتسبب بحرب عالمية نتيجة تحركاته ازاء العراق.

وفيما يلي الفقرات الرئيسية من التصريح الذي ادلى به يلتسين، أمس، امام صحفيين، وفق ترجمة وكالة الصحافة الفرنسية:

«نتيجة اعماله يمكنه، بيل كلينتون ان يتسبب بنشوب حرب عالمية، انه يغالي كثيرا. ومع اسلحة من هذا النوع يجب التزام مزيد من الحذر وعدم التهديد «بصب الطائرات والقنابل على العراق». وان هذا ليس من اسلوب كلينتون».

«لقد اهتممت بالقضية العراقية كما لم يهتم بها اي شخص اخر. اثناء الازمة الاولى لم تتوفر لي الامكانية للاهتمام، الآن، ونظرا الى وضعي مع كلينتون وكرل وشيراك فان بامكاني ان العب دورا كبيرا. لقد اتصلت هاتفيا وارسلت مبعوثين، انا، وجميع الدول الاخرى، من اجل جعل كلينتون يغير رأيه».

«لقد قمت بكل ما امكنني. واعتقد الان ان المسألة اقفلت. ولقد شاركت دول اخرى في جهودنا، لقد افهمنا كلينتون اننا لسنا موافقين على مثل هذه السياسة وان مجلس الامن الدولي والامم المتحدة سيكونان ضدها».

بلير: التهديد بعمل عسكري ضروري!

□ لندن – الوكالات – اعلن الناطق باسم رئاسة الحكومة البريطانية ان رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، اكد، امس الاربعاء، للرئيس الروسي، بوريس يلتسين، ان «التهديد بعمل عسكري ضد العراق ضروري وان هذا التهديد يجب ان يكون حقيقيا».

هذا وغادر بلير الى الولايات المتحدة لاجراء مشاورات مع نظيره الامريكي.

الجيش الامريكي يملك «جيلا» جديدا من القنابل الاختراقية

● واشنطن – الوكالات – اكد مصدر عسكري في واشنطن ان الجيش الامريكي يملك قنابل اختراقية يستطيع استخدامها اذا قررت الولايات المتحدة اللجوء الى القوة ضد العراق.

واشار مسؤولون عسكريون الى ان الولايات المتحدة صممت رؤوس صواريخ قادرة على اختراق الارض والانفجار تحتها بدقة اكبر بكثير من تلك التي كانت تتمتع بها الصواريخ الامريكية الاختراقية في الماضي.

وبدأ تصميم هذه الصواريخ قبل حرب الخليج عام ١٩٩١، لكن تم تسريع انتاجها بعد اكتشاف وجود عدد كبير من الاهداف تحت الارض.

وكان «بلو–١١٣» الرأس الاكبر قوة الذي استخدم خلال حرب الخليج وهو يوضع لقنبلة تزن طنين وتوجه من بعد بواسطة الليزر. اما الرأس الاحدث فهو «ادفانسد يونيتاري بينيتر ايتورم» القادر على اختراق الارض الى عمق اكبر وهو يوضع لقنابل تزن ٨٠٠ كيلوغرام. لكن قدرة هذا الرأس على الاختراق لا تزال سرا.

«الدوما» يدعو الى اعادة النظر في الالتزام بالعقوبات ضد العراق

□ موسكو – الوكالات – تبنى مجلس «الدوما» الروسي، امس الاربعاء، قرارا طلب فيه من الرئيس، بوريس يلتسين، اعادة النظر في التزام روسيا نظام العقوبات الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق في حال تعرض هذا البلد لهجوم أمريكي – بريطاني من دون موافقة مجلس الامن.

البيت الابيض لا يعلق!

● واشنطن – وكالات الانباء – رفض البيت الأبيض التعليق على تصريح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، معتبراً ان الناطق باسمه، سيرغي ياستر جمبسكي، صحح الاقوال!.

وقال مايكل ماكاري، الناطق باسم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون «لقد قال ياستر جمبسكي ان تفسير هذه الملاحظة من جانب صحفيين امريكيين هو مضحك وعبثي، وسببه عدم المامهم باللغة الروسية»، وأضاف «اننا مقتنعون بان هدف الدبلوماسية الروسية هو البحث عن حل دبلوماسي».

العراق يوافق على المبادرة الفرنسية – الروسية

□ المبادرة تنص على السماح للمفتشين بدخول ثمانية مواقع رئاسية لمدة شهر □ واشنطن: العراق بدأ يفهم الرسالة! □ «واشنطن تايمز»: انقسامات بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشان طبيعة الخيار العسكري □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – اثر موافقة العراق على الاقتراح الروسي – الفرنسي بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية، تراجع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مساء امس الاربعاء، عن اللهجة التهديدية ضد العراق واعرب عن امله في تحقيق حل دبلوماسي حقيقي للازمة! ولم يرحب بالمبادرة، الا انه قال ان «العراق بدأ يفهم رسالتنا»!

وكان العراق اعلن، امس، انه مستعد للسماح للخبراء الدوليين بدخول كامل لمدة شهر الى ثمانية مواقع رئاسية.

ويقضي الاقتراح بان يقوم كل عضو من اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ بتعيين خمسة مفتشين، ينضم اليهم عضوان آخران تعينهما الدول الـ ٢١ المشاركة في لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

ولن يمنع العراق المفتشين الدوليين الذين يعملون حاليا من المشاركة في الفرق الجديدة.

ويتخذ مجلس الامن القرار النهائي بشأن عمليات التفتيش هذه وليس اللجنة التي تتهمها بغداد بانها منحازة.

واجرى المبعوثان الفرنسي والروسي، برتران دوفورك وفيكتور بوسوفاليوك، مباحثات، امس الاربعاء، في اطار جهودهما الهادفة الى حل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وسلم الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية الى الرئيس العراقي، صدام حسين، «اقتراحات ملموسة» تتعلق بدخول المفتشين الى المواقع الرئاسية.

وكان الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماكاري، قد قال ان هذه الاقتراحات ومهما كانت طبيعتها يتعين ان تستجيب للمعيار المحدد بوضوح من قبل اليونسكوم، وهو انهم يجب ان يدخلوا المواقع بلا شروط او عراقيل.

وفي السياق ذاته، اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو سوكريه، امس، ان فرنسا لا تزال تعارض اي عمل عسكري لتسوية الازمة العراقية.

□ يجهزون الصواريخ على حاملة الطائرات البريطانية في الخليج □

وأكدت خلال مؤتمر صحافي «لا نريد الحل العسكري لتسوية هذه الازمة ولسنا متقلبي الرأي. نحن نبحث دوما عن الحل السياسي والسلمي والدبلوماسي». واضافت «نحن قلقون ازاء الوضع الراهن والازمة خطيرة جدا».

ويبدأ وزير الحربية الامريكي، ويليام كوهين، اليوم الخميس، جولة تشمل المانيا وروسيا وقد تقوده، ايضا، الى الخليج حيث سيواصل ما بدأته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في الدفاع عن سياسة الحزم ازاء العراق.

وتأتي جولة كوهين في وقت ذكرت صحيفة «واشنطن تايمز» ان انقسامات قائمة بين البيت الابيض و«البنتاغون» بشأن طبيعة احتمال هجوم عسكري ضد صدام حسين. وقالت ان العسكريين الامريكيين يفضلون ان يستهدف الهجوم مباشرة الزعيم العراقي اكثر من اي اهداف اخرى!

سوريا: العمل العسكري ضد العراق غير مبرر

□ دمشق – الوكالات – اعتبر نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، عقب اجتماع عقده مع رئيس مجلس الشورى الايراني، علي اكبر ناطق نوري، امس الاربعاء، في دمشق ان اي عمل عسكري ضد العراق سيكون امرا خطيرا. ورأى ان «مثل هذا العمل لا مبرر له على الاطلاق في وقت تقوم اسرائيل بممارسة العدوان وبخرق قرارات الامم المتحدة والاعتداء على الفلسطينيين وعلى اللبنانيين والسوريين».

اتصال هاتفي بين مبارك وكلينتون

□ القاهرة – الوكالات – تحادث الرئيس المصري، حسني مبارك، هاتفيا، امس الاربعاء، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون، بشأن الازمة العراقية.

وبحثا خلال الاتصال في الازمة العراقية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

وطلب مبارك، امس، من بغداد «تطبيق القرارات الدولية لحل ازمتها مع الولايات المتحدة».

واضاف الرئيس المصري «ليس لدينا استعداد للمشاركة العسكرية مع الولايات المتحدة في اي عمل ضد العراق»، كما حدث العام ١٩٩١ خلال حرب الخليج.

كوفي انان قد يزور بغداد

□ نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – اعلن السفير العراقي في الامم المتحدة، نزار حمدون، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بحث مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في امكانية القيام بزيارة الى بغداد. وعرض مرة جديدة بذل «مساعيه الحميدة» لحلحلة الازمة الراهنة.

المجلس الوطني العراقي يعقد جلسة طارئة اليوم

□ بغداد – الوكالات – علم من مصدر في المجلس الوطني العراقي ان المجلس يعقد، اليوم الخميس، جلسة طارئة «لتبني توصيات جديدة» في شأن ازمة عمليات التفتيش مع الامم المتحدة تأخذ في الاعتبار المساعي الدبلوماسية.

وقال رئيس لجنة العلاقات العربية والدولية في المجلس، [illegible] التوصيات السابقة [illegible]

اليوم، تبحث محكمة العمل قضية مصنع "غالي"



□ عمال مصنع «غالي» يتظاهرون ويحرقون الاحذية □

* عمال المصنع تظاهروا امس في «نتسيرت» *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يتوجه عمال مصنع «غالي» في «نتسيرت عيليت»، اليوم الخميس، الى محكمة العمل في تل ابيب، للحصول على حقوقهم وراتب الشهر الاخير واغلاق المصنع.

وتظاهر العمال، امس الاربعاء، لليوم التالي على التوالي، احتجاجا على اغلاق المصنع، واغلقوا الشارع المؤدي الى المصنع ثم ساروا في مظاهرة بمشاركة عمال مصنع «كيتان» والنقابيين بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت. وكمال ابو احمد ومحمد حبيب الله حتى وصلوا الى البلدية، وطالب غونين رئيس البلدية مناحيم ارياف، بالخروج من مكتبه والتقاء العمال، ولما خرج لامهم لانهم غير منتمين للهستدروت!!

واكد غونين في كلمة امام العمال على ضرورة استمرار النضال الموحد، ودعا عمال مصنع «عيليت» للانضمام الى نضال عمال المصانع المهددة بالاغلاق وقال: «للاسف فالدور سيصل الى جميع العمال، وليس امامنا اي مبرر سوى النضال المشترك والاضراب والتظاهرات، فبامكاننا تحقيق ما حققه عمال الكسارة في بيسان الذين اغلقوا الشارع الرئيسي ورفضوا التراجع حتى حصلوا على رسالة تؤكد عودتهم الى العمل».

وقال غونين لـ «الاتحاد»، المشكلة الاساسية عند عمال غالي، هي عدم انضمامهم الى الهستدروت فخلال سنوات طويلة لم تدفع عنهم هذه المخصصات، وبالتالي ستكون مشكلة عند بحث قضيتهم في القضاء، فلا يوجد اي جسم لحمايتهم».

واضاف غونين: «من جهتنا، سنبذل كل الجهود لضمان حقوق جميع العمال».

من جهة اخرى، عقدت جلسة مفاوضات خاصة مع عمال مصنع «كيتان» في نتسيرت عيليت، ولم يتوصلوا الى حل يرضي العمال.

(٤٧) عامل بناء قتلوا اثناء العمل في (١٩٩٧)!!

■ في فرع البناء (٥٢٣٠٠) عامل عربي ■ الدولة خسرت نتيجة الاصابات في فرع البناء في عام (٩٧)، (٣٦٧) الف يوم عمل!! ■

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - من بين (١٠٠) عامل قتلوا في العام الماضي، اثناء العمل هناك ٤٧ عامل بناء، (٢٣) منهم قتلوا نتيجة سقوطهم عن ارتفاع لعدم استعمالهم الاجهزة الواقية.

ويشكل العمال العرب نسبة (٤٥٪) من عمال البناء في اسرائيل، اذ يصل عددهم الى (٥٢) الفا و(٣٠٠) عامل من بين (١١٥) الفا و(٣٠٠) عامل.

وكشف عن تلك المعطيات وغيرها، امس الاربعاء، ممثلو مجلس الوقاية والسلامة في العمل، في مؤتمر صحفي عقدوه في الناصرة وقدموا فيه شرحا وافيا عن الاجهزة المتنقلة التي تقدم كافة الارشادات للعمال حول ضرورة الوقاية في العمل، وخطورة العمل بدون الاجهزة الواقية.

وقال رئيس المجلس، يسرائيل عراد: «البناء، واحد من اكثر فروع العمل الذي يشكل خطرا على حياة العمال اذا لم تستخدم كافة الاجهزة الواقية، ولضمان وصول المعلومات بدقتها الى جميع العمال، تقدم البرامج بلغات عربية وعبرية وورومانية، واليوم نعمل مشروعا خاصا باللغتين التركية والصينية، لوجود عدد كبير منهم في البلاد».

واكد مناحيم شفارتس، مدير الجمعية، على تجاوب العمال واقبالهم التدرب على هذه الاجهزة، الذي يتم بواسطة حوار بين العامل والشاشة بمجرد لمسها.

وكانت بداية الارشاد والوعي عن طريق هذه الاجهزة منذ حوالي سنة، وقال الناطق بلسان المجلس، دوف كرل، «ان المجلس يحاول الوصول الى جميع عمال البناء، لتقديم الارشادات لهم، في محاولة للتخفيف قدر الامكان من وقوع ضحايا ومصابين».

وتشير المعطيات الى ان مؤسسة التأمين الوطني دفعت في العام (١٩٩٧) (٢٦٣) مليون شيكل لمصابين منهم (٣٨) مليونا لمصابي فرع البناء، وبان معدل جيل مصابي العمل في البلاد (٣٨) عاما اما معدل جيل مصابي البناء فلا يتعدى (٣٤) عاما. ونتيجة اصابات العمل، خسرت الدولة (٢.٣٩٠.٠٠٠) يوم عمل منهم (٣٦٧) الفا من فرع البناء في عام (١٩٩٧).

ويشار الى ان الاجهزة المتنقلة هي الوحيدة من نوعها في العالم، كما قال مسؤولو المجلس ووصلت تكاليفها الى اربعمئة الف دولار. واشار المسؤولون الى انه بامكان كل عامل او لجنة عمال ترغب بالحصول على الارشادات عبر الاجهزة، والتي تقدم مجانا، الاتصال مع فروع المجلس.



□ عمال اجانب في اسرائيل يتحدثون الى الحاسوب □

مباريات هذا الاسبوع ٦-٧/٢/٩٨

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر *

هـ. كفارسابا	ب. القدس	السبت	١٤.٣٠	بلومفيلد يافا	حاييم ليفكوفيتش
م. تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	استاد رمات غان	داني كورن
م. عيروني اشدود	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	اشدود	ايال تسور
م. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	اريك حاييموفيتش
هـ. بيت شان	هـ. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	بيت شان	ايتان تبريزي
بني يهودا تل ابيب	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	مئير ليفي
م. حيفا	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	الون بيفت
هـ. القدس	هـ. تل ابيب (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	تيدي القدس	يوسي بنيشتي

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر *

هكواح م. رمات غان	هـ. اللد	الجمعة	١٤.٠٠	وينتر رمات غان	حميد العبرة
هـ. الطيبة	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة البلدي	اشير كوهين
م. كفركنا	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	موشيه اهارون
م. يافا	اتحاد ابناء سخنين	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	يوحنان تشيسبرتارو
هـ. تسفريريم حولون	م. كريات جات	الجمعة	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	طلال دراوشة
م. عكا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٤.٣٠	هـ. عكا	دافيد مورينو
م. نتانيا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	موشيه دباح
هـ. اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٤.٣٠	اشدود	عميحاي موزس

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر «المنطقة الشمالية» *

م. عسفيا	هـ. كرمئيل	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل
م. العفولة	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٤.٣٠	العفولة
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
م. الخضيرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	جفعات أولغا
م. طمرة	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	طمرة
م. شفاعمرو	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو
م. طرعان	هـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	طوبا
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع السابع عشر «المنطقة الجنوبية» *

هـ. اتحاد شباب يافا	ب. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	شباب يافا

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر - بداية جولة الاياب «المنطقة الشمالية (أ)» *

هـ. سخنين	هـ. عرابة	السبت	١٢.٠٠	سخنين
هـ. دير حنا	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٣.٠٠	بقيعين
هـ. حرفيش	ب. حتسور	السبت	١٥.٠٠	حرفيش
ب. طبريا	هـ. عين ماهل	السبت	١٥.٠٠	طبريا
هـ. طوبا	بلدي عبلين	السبت	١٥.٠٠	طوبا
هـ. البعينة	هـ. حمدان كابول			

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر - بداية جولة الاياب «المنطقة الشمالية «ب» *

هـ. اكسال	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. معين دالية الكرمل	م. بيت شان	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٤.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	هـ. الرينة	السبت	١٥.٠٠	الفريديس
م. ام الفحم	م. اور عقيفا	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
هـ. نحلئيل	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٢.٠٠	هـ. الخضيرة
م. كريات بياليك	هـ. برطعة	السبت	١٠.٣٠	كريات بياليك
هـ. كفرقرع	م. باقة الغربية	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» *

هـ. الطيرة	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
هـ. هود هشارون	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	نافيه هدار هود هشارون
م. حولون	م. قلنسوة	السبت	١٤.٠٠	حولون البلدي
ب. كفاريونا	ب. نس طوبروق	السبت	١١.٠٠	كفاريونا
هـ. هرتسليا	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
م. بات يام	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	بات يام الجديد
هـ. ازور	ب. كفارسابا	السبت	١١.٠٠	ازور
المنظمة الرياضية رمات الياهو	م. هشكما حين	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» *

هـ. مفاسيرت تسيون	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٢.٠٠	مفاسيرت تسيون

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

قداس وجناز الأربعين

أولاد وبنات الفقيدة وجميع آل داود وآل ابراهيم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جليلة نايف داود (أم نايف)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٢/٧ في تمام الساعة العاشرة صباحاً في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

• تعزية •

نتقدم بأحر التعازي الى رفيقنا العزيز توفيق طوبي والى اوروا، وامير، وجابي والى جميع آل طوبي لوفاة الرفيق

جورج طوبي

نتمنى له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم محمد بيادسي
ويوسف محمد بيادسي والعائلة

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم. ٩٨/٧

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم صالح محمد خطيب بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٨/٢٣ وانحصار ارثه الشرعي في ورثته الشرعيين وهم:
١) زوجته: جميلة عبد الكريم خطيب.
٢) أولاده الثمانية: لطيفة، فاطمة، آمنة، محمد، ابراهيم، سعيد، علي، محمد.

فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معاليه هجليل - موشاف معونه
تلفون: ٠٤-٩٩٧٧٩١٣، ٠٤-٩٩٧٩٦٥٩
فاكس: ٠٤-٩٩٧٢٧٣٠
قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية معاليه هجليل

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه قدم الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل في معونه طلب لاستعمال مغاير في البناء في ملف ٩٧/٦٥٤ من السيد بيار فهد من قرية جت حوض ١٨٧٤٨ قسيمة ١٣. ماهية الاستعمال المغاير: تغيير الاستعمال في الطابق الارضي بدلاً من مطعم بموجب الخارطة المفصلة ج/٨٥٦٤ مقترح كراج للسيارات لنقل الكراج القائم في منطقة سكنية خارج القرية.

كل من يهمه الأمر بامكانه تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة المحلية معاليه هجليل، موشاف معونه خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

آلي قرمقه
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء/ معاليه هجليل

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع سخنين
ليالي اذار ١٩٩٨

اعلان

مسابقة في الرسم

لكي تبقى ذكرى يوم الارض خالدة ولكي نصون ارض الاباء والاجداد نهيب بالاخوان والاخوات للاشتراك في المسابقة السنوية حول يوم الارض.
• يتم تسليم الرسومات حتى تاريخ ٣/١٥ مع التفاصيل الشخصية + الهاتف.
• الرسومات لا تعاد الى اصحابها.

ترسل الرسومات على صندوق بريد ١٥٤٤ او الى اعضاء الشبيبة الشيوعية في نادي اميل توما في ساعات المساء. للاستفسار الاتصال على هاتف ٦٧٤٢٧٨٣-٠٦.

هذا ويتم توزيع الجوائز على اصحاب الرسومات الفائزة في حفل اختتام فعاليات ليالي اذار.

مع تحيات
اللجنة المحلية

وزارة الداخلية جبعوت الونيم ص.ب. ٥٠٥
لواء الشمال

مناقصة لوظيفة رقم ٩٧/٢

الوظيفة: مهندس/ة معماري ومخطط/ة مدن او مهندس/ة بناء مسجل في سجل المهندسين والمصممين المعماريين صاحب/ة خبرة ١٠ سنوات على الاقل في:
ا) ١- تخطيط مدن ٢ - تحضير خرائط هيكلية وتفصيلية وكل الخرائط والمستندات المطلوبة لاهداف التنظيم والبناء المحلي واللوائي ٣ - فحص الخرائط المقدمة للجنة من قبل مبادرين عموميين ومؤسسات ٤- اجراءات التنظيم والترخيص حسب قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥. ٥- مسؤولية لتشغيل قسم المراقبة والتقنيات.
ب) ١- صاحب خبرة بتشغيل طاقم تقني اداري ٢- اجادة اللغة العبرية بصورة تامة ٣- رخصة سياقة اجباري ٤- معرفة قانون التنظيم والبناء بشكل تام ٥ صاحب خبرة سنتين على الاقل في السلطات او لجان التنظيم ٦- معرفة في تشغيل الحاسوب ومعرفة شبكة نظام.WINDOWS, EXCELL, WORD, MAGIC

شروط العمل:
١) العمل بوظيفة كاملة بدون تصديق لعمل اضافي.
٢) عمل حسب عقد شخصي (تدريج مهندسين ٣٨ – ٤١) او حسب عقد وظائف كبيرة (حسب توصية رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء وتصديق وزارة الداخلية).

لتفاصيل اضافية يرجى التوجه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «جبعوت الونيم «ص.ب. ٥٠٥ شفاعمرو ٢٠٢٠٠ هاتف متعدد الارقام ٠٤-٩٥٠٢٠٢١ تقدم الطلبات لغاية ٩٨/٣/٢٥ الساعة العاشرة صباحاً جلسة المقابلات بتاريخ ٩٨/٤/٢ في مكاتب اللجنة الساعة العاشرة صباحاً.

الطلبات تقدم الى بديع نكد - القائم باعمال رئيس اللجنة

باحترام
ابراهيم نمر حسين
رئيس اللجنة





الموافقة العراقية!

☐ الموافقة العراقية على المبادرة الفرنسية - الروسية التي اعلنت امس لتسوية الازمة، لا تترك مجالا للشك، عند اي انسان عاقل صادق، في ان الرئيس صدام حسين معني بنزع فتيل الحرب وبالتوصل الى حل سلمي.

هذه الموافقة لا تعتبر نزولا عن الشجرة كما يقال، بل هي تعبير عن رضوخ للاملاء الامريكي الفظ والمهين والمتواصل خلال سبع سنين والمترافق مع ابشع حصار تجويعي قاتل في العصر الحديث، تسبب في مقتل مئات الالوف من العراقيين.. جوعا او مرضا او سوء غذاء او قتلا.

لقد بلغ السيل الزبى في هذا الحصار وتجاوزت الجريمة كل حد مقبول. ومع ذلك، فقد ظلت دول العالم تساير الادارة الامريكية وتنساق وراءها وتحقق لها ارادتها.. ايضا بشيء من الخنوع. ودفعت دول العالم، خصوصا العربي منه، ثمن مصروفات واشنطن مضاعفا طيلة هذه الفترة.. بينما العراق لا يتمتع ولو بقسط ضئيل من خيراته.

لهذا، خرجت القيادة العراقية بتمردها، محاولة الدفاع عن ارواح شعبها ورفع رأسها قليلا.. لعل العالم يلتفت الى المأساة الا ان هذا التمرد جاء في وقت كان فيه الرئيس كلينتون في وضع صعب. فاستغله ليخفف من ازمته الشخصية. ووضع العالم كله في ازمة، تهدد ارواح الملايين (من غير الامريكيين!).

والآن تراجعت القيادة العراقية. فما الذي يريده الامريكان؟!

في البداية زعموا ان المبادرة لا تتضمن بداية الخيط لحل المشكلة. ولكن، عندما رأوا الغضب العالمي على هذا الرد الحريجي، عدلوه برد آخر: «يبدو ان القيادة العراقية بدأت تفهم رسالتنا». الا ان الادارة الامريكية لم ترحب بعد بالمبادرة ولم تعط الضوء الاخضر للوسطاء بان يتفاوضوا حولها. وهذا يؤكد مرة اخرى ان هدفهم ليس العراق، بل الحسابات الداخلية.. مهما يكن الثمن.

ان هذا الموقف الامريكي يستحق ردا مناسبا، من دول العالم الحليفة ومن الدول العربية ومن كل أصحاب الضمائر. انه يحتاج الى رد جماهيري في كل مكان، ايضا في بلادنا وبمبادرتنا نحن، تطالب الرئيس الامريكي عبر سفاراته وقنصلياته في كل دول العالم بالنزول عن شجرته وقبول المبادرة ونزع فتيل الحرب.

(«الاتحاد»)

«امن» الاستيطان ام امن الانسان!؟

بقلم: سهيل قبلان



☐ ما زال الاستيطان مستمرا ☐

● العراقيل التي تكدسها الحكومة في طريق السلام اكثر من ان تحصى، اخطرها الاستيطان. فالاستيطان بحاجة الى ارض. والارض ليست مهملة او متروكة، يعيش عليها وفيها شعب فلسطيني منذ مئات السنين. ولمصادرة الارض تستخدم سلطات الاحتلال القوة لطرد اصحاب الارض الشرعيين، معتمدة على حق القوة والتفوق العسكري، غير آبهة للحتمية التاريخية المتجسدة بميل الميزان لصالح صاحب الحق.

واقامة المستوطنات يحتاج الى اموال ومواد وناس. وتخطط الحكومة الحالية لاضافة (٣٠) الف وحدة سكنية جديدة الى المستوطنات واقامة مستوطنات جديدة، الامرالذي يعني مضاعفة عدد المستوطنين، ويحاول نتنياهو تبرير ذلك بضرورته «لاحتياجات التزايد السكاني في المستوطنات»، مع ان الواقع يشير الى وجود مئات الشقق الفارغة في المستوطنات.

وتقام المستوطنات لترسيخ الاحتلال ومنع تطور المدن والقرى الفلسطينية، ففي مصلحة مَن حشر الفلسطينيين في جيتوات وخنقهم؟ وتأتي المستوطنات بمثابة اعتداء على السيادة الفلسطينية ولفرض الامر الواقع لافشال الحل النهائي ولتقطيع اوصال الوطن الفلسطيني في محاولة لمنع اقامة الدولة المستقلة.

وامس الاربعاء وامس الاول الثلاثاء، تصاعدت الاستفزازات الرسمية الاسرائيلية وتحرشات واعتداءات المستوطنين، على الفلسطينيين واراضيهم. فقد صادقت اللجنة اللوائية للبناء والتنظيم على اقامة (١٥٠) وحدة سكنية في رأس العمود للمستوطنين. واعتدت سوائب المستوطنين على الفلسطينيين بدعم من قوات الاحتلال وحمايتها، وذلك يشكل صب المزيد من الوقود على النار. وهو بمثابة تمهيد الطريق لانفجار كبير والدعوة للاقتتال!

ويحلو لرئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، الحديث عن «اقامة حي مشترك لليهود والعرب في رأس العمود»، وهو بذلك يشوه الحقائق ويضلل. فقد اشترط اولمرت اعطاء رخص بناء للفلسطينيين في رأس العمود، اقامة حي استيطاني يسكنه مستوطنون مسلحون، فأي تعايش هذا؟ وهل هكذا يحفظ الامن ويستتب السلام؟

يسود الهلع غالبية المواطنين خاصة في منطقتي تل - ابيب والجنوب، خوفا من الصواريخ العراقية التي قد تطلق على البلاد اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق. وامس الاول، تقرر تحويل مبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لشراء ادوية وكمامات واجهزة واقية وتعزيز الدفاعات الصاروخية المضادة للصواريخ، فكيف تجد السلطات فجأة الاموال بهذا الكم للاغراض العسكرية، ولا تجدها لمكافحة البطالة وتوسيع وتطوير الشوارع وتجهيز المدارس والمستشفيات بالاحتياجات واقامة المدارس والمصانع؟

قد يساعد اخذ الاحتياط وتوفير الاجهزة الواقية في تخفيف الهلع وتهدئة الناس نفسيا، والذي سينجو من الاسلحة البيولوجية، ألن يخيم عليه خطر الموت من جراء سوء اوضاع الشوارع مثلا، وكثرة حوادث الطرق، او البقاء في جنوب لبنان المحتل، او التدهور الى عالم الجنوح والجريمة والمخدرات؟

ان الامن الاساسي الذي يريده المواطن الاسرائيلي، هو الامن النفسي وهدوء البال والاطمئنان على المستقبل ومكان العمل. فهل يمكن ضمان ذلك وميزانية الحرب والاحتلال تستحوذ على حصة الاسد من ميزانية الدولة سنويا؟ ولنفرض جدلا ان الدولة امتلكت احدث واذكى انواع الاسلحة واكثرها تطورا. وامتلكت احدث الطائرات ووضعت بجانب كل بيت مدفعا ودبابة، فهل ذلك سيوفر الامن الحقيقي والهدوء النفسي للعاطل عن العمل الذي لا يجد القوت لاطفاله؟ وهل سيمنعه ذلك من التفكير ثم التنفيذ، في اقتحام المحلات والسرقة؟ اليس من الافضل توظيف ما يبذر ويهدر سدى على الاستيطان، في تطوير الشوارع واقامة المصانع والقضاء على البطالة والقضاء على نسبة التسرب من المدارس وتخفيض الاسعار، وتكثيف البرامج التثقيفية التربوية والانسانية، لبناء الانسان وافساح المجال امام تطوير قدراته واطلاق مواهبه؟

ان المطلوب هو فك كل المستوطنات واخراج المستوطنين واعادة الارض لاصحابها والغاء كل القوانين التي تجيز لامثال موسكوفيتش السيطرة بشتى الاحابيل القضائية والتنظيمية ومليارته، على الارض الفلسطينية، فبذلك تضمن السلطات امن مواطنيها الحقيقي. فالدبابات والمدافع والطائرات والبنادق المكدسة منذ عشرات السنين، او التي ستكدس سيتآكلها الصدأ وسيأتي الوقت لتتحول الى خرداوات، وبذلك تكون السلطات قد احرقت المليارات هباء. واذا كانت الدولة تستند في سياسة حكوماتها الى حق القوة، فالى متى ستستند الى ذلك؟ ولماذا لا تنفذ اليوم ما ستضطر الى تنفيذه مستقبلا وحتى لو بعد مئة سنة؟

وما المئة سنة في عمر التاريخ والشعوب؟

ان التخلي عن الاحتلال والاستيطان، معناه ضمان المستقبل والتطور وحفظ ارواح الناس، فالصدأ يتآكل الخرداوات، لكنه لا ولن يتآكل ارادات الشعوب المصممة على التحرر والاستقلال مهما كان الثمن، فليعتبر قادة اسرائيل من دروس التاريخ!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

اخـ

سقط من الطابق الـ ١٦ واصيب بكسور بسيطة

● دبي - الوكالات - ذكرت الصحف الاماراتية، امس الاربعاء، ان طفلا في الثالثة من عمره سقط من الطابق الـ ١٦ في احدى بنايات ابو ظبي ولم يصب سوى بكسور ورضوض بسيطة، لا تشكل اي خطر على حياته.

وقالت الصحف ان الطفل الفلسطيني، محمد طالب هشام الكبرة، البالغ من العمر ثلاث سنوات سقط من شرفة منزل ذويه في الطابق الـ ١٦من بناية في ابو ظبي على مؤخرة سيارة كانت متوقفة امام البناية، واصيب بكسر مضاعف في ساقه اليمنى وبرضوض بسيطة..

وقالت والدة الطفل ان ابنها كان طريح الفراش بسبب اصابته بالجدري المائي، وانها تركته في المنزل لتتسوق من متجر في البناية ثم سمعت ضجة امام البناية، وفوجئت بان السبب هو ابنها الذي سقط عن ارتفاع ٤٥ مترا على سيارة متوقفة.

وقد اصيبت الام بالاغماء عندما شاهدت ابنها ولم تستفق الا في المستشفى الذي نقلت اليه مع طفلها.

وقال طبيب في المستشفى ان الفحوص الاشعاعية والتحاليل اظهرت ان الطفل لا يعاني سوى من كسور في ساقه اليمنى ومن رضوض بسيطة لكنه يتنفس بشكل طبيعي ويتمتع بوعي كامل.

في الكلية الارثوذكسية العربية الحيفاوية:

نسبة النجاح ٨٩٪

عدد المتخرجين (١٤٧) طالبا نجح منهم (١٤٤) طالبا



احدى حفلات التخرج في الكلية الارثوذكسية

● حيفا - لمراسل خاص - كما في كل سنة حققت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا هذه السنة ايضا نتائج باهرة في امتحانات البجروت اذ نجح (١٤٤) طالبا من مجموع الخريجين الـ (١٤٧).

اضافة الى ذلك فان مجرد النجاح في امتحانات البجروت لم يعد الهدف الاساسي للطلاب، بل النجاح بامتياز، مما يؤهل الخريجين للالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا. وجدير بالذكر ان الكلية الارثوذكسية العربية تقدم جميع خريجيها لامتحانات البجروت.

وفيما يلي جدول بالنتائج مع اشارة الى العلامات التي تزيد عن المعدل العام للنجاح في البلاد:

الموضوع	عدد الوحدات	عدد الطلاب المتقدمين للامتحان	نسبة النجاح المئوية	معدل العلامات في الكلية	معدل النجاح العام في البلاد	الزيادة عن المعدل العام	عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز
اللغة العربية	٣	١٤٧	١٠٠٪	٨٤.٦	٦٦.٧	١٧.٩	٧٦
اللغة العبرية	٥	١٤٧	١٠٠٪	٨٥	٦٨.٩	١٦.١	٨٧
اللغة الانجليزية	٣	٤	١٠٠٪	٨١.٤	٦٥.٦	١٥.٨	٢
اللغة الانجليزية	٤	١١٠	٩٦٪	٧٢.٦	٦٥.٨	٦.٨	١٢
اللغة الانجليزية	٥	٣٣	٩١٪	٧٢.٦	٧٨.٥	-٥.٩	٣
الرياضيات	٣	٤٨	٩١.٧٪	٨٠.٥٠	٧١.٧	٨.٨	٢٣
الرياضيات	٤	٥١	٩٨٪	٨٢.٧	٧٢.٤	١٠.٣	٢٧
الرياضيات	٥	٤٧	١٠٠٪	٩٢.٣	٧٨.٩	١٣.٤	٤٣
فيزياء	٥	٣٢	١٠٠٪	٨٥.٣	٧٩.١	٦.٢	١٩
كيمياء	٥	٤٨	١٠٠٪	٩٣	٧٩.٢	١٣.٨	٤٣
بيولوجيا	٥	٤٠	١٠٠٪	٨١.٤	٧٧.٣	٤.١	١٥
علوم اجتماع	٥	٢٠	١٠٠٪	٨٤.٣	٧٤.٦	٩.٧	١١
حاسبات	٥	١٤	١٠٠٪	٨٦.٣	٨١	٥.٣	٩
تاريخ	٢	١٤٧	١٠٠٪	٨٥.٣	٦٩.٤	١٥.٩	١١٤
مدنيات	١	٨٠	١٠٠٪	٨٩.٦	٧٠.٩	١٨.٧	٦٣
قواعد اللغة	١	٦٧	١٠٠٪	٨٧.٣	٨٦.٥	٠.٨	٤٨

امريكا اللاتينية أخطر قارة لممارسة مهنة الصحافة

● فيينا -«و.ص.ف»- جاء في تقرير سنوي اعده المعهد الدولي للصحافة ان امريكا اللاتينية تعتبر اخطر قارة لممارسة مهنة الصحافة، اذ اغتيل (٢٠) صحفيا فيها في ١٩٩٧.

واضاف التقرير ان سبعة صحفيين قتلوا في روسيا والعدد نفسه في آسيا.

وتابع بيان صادر عن المعهد، الذي يتخذ من فيينا مقرا له، ان سبعة صحفيين قتلوا في كولومبيا واربعة في المكسيك وثلاثة في غواتيمالا واثنين في البرازيل واثنين في البيرو وواحدا في سلفادور وواحدا في الارجنتين.

وتابع التقرير السنوي للمعهد الذي حمل عنوان «١٩٩٧ مجلة حرية الصحافة في العالم» ان «سبعة صحفيين او مسؤولين عن وسائل اعلام قتلوا في روسيا في ١٩٩٧، كما ان عمليات خطف الصحفيين تهز دعائم اتفاقات السلام في الشيشان»

وتابع المصدر ان سبعة صحفيين في آسيا: اثنان في اندونيسيا وثلاثة في باكستان واثنان في كشمير.

وجاء في التقرير ان «الحرب انتهت في دول البلقان، الا ان النضال من اجل حرية الصحافة لن ينتهي قريبا».

فحماوي يطالب بتوحيد الملفات في محاكمة سريعة!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة وادي عارة القبض على شاب من مدينة ام الفحم بتهمة حيازته سلاح غير مرخص.

وقال قائد شرطة وادي عارة دافيد بن روبي، ان المتهم اعترف وطلب اجراء محاكمة سريعة خاصة وانه متورط في عدة (قضايا) جنائية، على ان يتم توحيد جميع الملفات في ملف واحد.

اعتقال محام بتهمة النصب والاحتيال

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة وادي عارة احد محامي مدينة ام الفحم بتهمة النصب والاحتيال.

وفي حديث مع قائد شرطة وادي عارة دافيد بن روبي قال: «انه اثناء التحقيق مع المتهم اعترف بسبع قضايا اختلاس اموال من الزبائن ووضعها في حسابه الشخصي، وهو الآن رهن الاعتقال لاستكمال التحقيق معه».

كارلا تاكر اول امر... في الولايات المتح...

● هانتسفيل (الولايات المتحدة) - الوكالات - نفذ فجر امس الاربعاء، حسب توقيتنا المحلي في هانتسفيل (ولاية تكساس) حكم الاعدام بالامريكية، كارلا فاي تاكر، وباتت بذلك اول امراة يتم اعدامها في الولايات المتحدة منذ (١٤) عاما، رغم الحملة الدولية لصالحها.

وطلب البرلمان الاوروبي والبابا يوحنا بولس الثاني والامم المتحدة والجمعيات المناهضة لعقوبة الاعدام، وحتى قسم من المسيحيين الاصوليين الامريكيين العفو عن كارلا تاكر. لكن المحكمة العليا وحاكم تكساس ردا، امس الاول الثلاثاء، التماس تاكر العفو بعدما كانت لجنة العفو في تكساس رفضت، يوم الاثنين الماضي، بأكثرية (١٦) صوتا مقابل صوتين تخفيف الحكم من الاعدام الى الحبس مدى الحياة.

واحتشد نحو الفي متظاهر في سجن هانتسفيل وراحوا ينشدون التراتيل رافعين لافتات كتب عليها: «انا ضد عقوبة الاعدام. لا تقتلوا من اجلي» و«انا اخجل من ان اكون من تكساس» و«الكاوبوي الحقيقيون لا يقتلون النساء». واجهش كثير من المتظاهرين بالبكاء لدى اعلان موت كارلا تاكر.

ونظمت قلة تظاهرة تأييدا لعقوبة الاعدام! ورفعت الطالبة جنيفر ليتشر شعار «العين بالعين والسن بالسن في تكساس» وقالت «انا سعيدة ان تاكر ماتت. كان يجب ان تدفع ثمن ما اقترفته».

وكانت كارلا تاكر اكدت انها لا تخشى الموت، لكنها لم تأكل شيئا

بعد اتهامها بحيا...

توقيف الممثلة سماح انور في ...

● القاهرة - «و.ص.ف» - قررت النيابة المصرية، امس الاربعاء، توقيف الممثلة سماح انور لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق، لاتهامها بحيازة مخدرات عثر عليها في سيارتها التي تعرضت لحادث اصطدام اودعت اثره المستشفى فجر السبت الماضي.

وقال المصدر ان الاطباء سمحوا للمحققين، امس الاربعاء، باستجواب

* سماح انور *

انطوني كوين لن يشارك في مهرجان طهران السينمائي

● طهران - «ورص.ف» - علم لدى السفارة السويسرية في طهران، امس الاربعاء، ان الممثل الامريكي انطوني كوين رفض دعوة رسمية وجهت اليه للمشاركة في مهرجان طهران السينمائي السادس عشر. وقالت السفارة ان «كوين لن يأتي» من دون مزيد من الايضاحات.

ويشار الى ان سويسرا ترعى مصالح الولايات المتحدة في ايران منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين طهران وواشنطن في نيسان ١٩٨٠.

وكان الممثل تلقى دعوة رسمية من مسؤولي المهرجان الذي يفتتح، الاحد المقبل، في العاصمة الايرانية.

ويشارك عدد من السينمائيين الاجانب في هذه التظاهرة الثقافية التي تتضمن عرض (١٤) فيلما على الاقل يقوم بدور البطولة فيها انطوني كوين. ويعقد المهرجان ككل عام في الذكرى السنوية للثورة الآياتية لعام ١٩٧٩. ويعرض في إطار المهرجان حوالي (٦٠) فيلما طويلا بينها افلام كوين.

ويعتبر المهرجان لهذه السنة اختبارا للمسؤولين الجدد عن السينما الايرانية، الذين تسلموا مواقعهم بعد انتخاب الرئيس الايراني الجديد محمد خاتمي، الذي يدعو الى الانفتاح الثقافي.

امرأة امريكية تعدم [...]لتحدة منذ ١٤ عاما

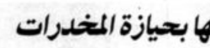
* كارلا فاي تاكر *

منذ نقلها، يوم الاثنين الماضي، الى سجن هانتسفيل، حتى انها رفضت تناول الوجبة الاخيرة التي طلبتها والمؤلفة من سلطة وفواكه.

وبعيد تنفيذ حكم الاعدام، رأى زوج تاكر، القس دانا براون، في موتها «دليلا على ان عقوبة الاعدام ، يجب ان تغير».

وكارلا تاكر هي الشخص الـ ٤٣٧ الذي يصدر في حقه حكم بالاعدام والمرأة الثانية التي يتم اعدامها منذ اعادت المحكمة العليا العمل بالعقوبة القصوى عام ١٩٧٦. وهي كذلك المرأة الاولى التي يتم اعدامها في تكساس منذ ١٨٦٣ واول سجين يتم تنفيذ عقوبة الموت فيه خلال السنة الجارية في هذه الولاية، التي تحتفظ بالرقم القياسي في مجال الاعدام.

وشهدت غرفة الموت نفسها في هانتسفيل العام الفائت اعدام ٣٧ شخصا جميعهم رجال.



[...]ها بحيازة المخدرات

[...] في المستشفى على ذمة التحقيق

المثلة الخاضعة للحراسة الشديدة بعد خروجها من تأثير الادوية المخدرة التي اعطيت لها خلال خمس عمليات جراحية اجريت لها لعلاجها من كسور خطيرة اصيبت بها في الكاحلين والذراع وجروح في الوجه. واصيبت الممثلة ايضا بكسر في الفقرة القطنية الرابعة لا يستدعي تدخلا جراحيا عاجلا.

وتحقق النيابة مع الممثلة حول حيازتها اكثر من نصف كيلوغرام من مخدر «البانغو» الشبيه بالحشيش، عثر عليه في صندوق سيارتها التي كان تقودها متوجهة من المسرح الى فندق «شيراتون» القاهرة للقاء اصدقائها عندما اصطدمت بعمود كهربا».

وقال المصدر ان سماح انور نفت التهم الموجهة اليها ، في حين اكد والدها السيناريست، انور عبد الاله، في تصريحات صحافية ان «التهمة ملفقة، نظرا لان معاينة السيارة تمت بعد (٧) ساعات من الحادث».

* تهنئة عطرة *

نتقدم بأحر التهاني القلبية الحارة الى الابنة الغالية

« لينا هيبي وخطيبها «محمد حماد»

بمناسبة الخطوبة مع التمنيات بالسعادة

الف مبروك

الوالدان زكي وفاطمة هيبي

وجميع افراد العائلة - كابول

* تهنئة *

نتقدم باحر التهاني الى الرفيق والاخ

يوسف عبده (ابو نقولا)

بمناسبة عيد ميلادك ال ٧٥ سنة (اليوبيل الماسي)

عرفناك يا اب نقولا انساناً شجاعاً لا تمل ولا تكل في خدمة شعبك الذي دافعت عنه دفاعاً بارزاً ابتداء من النكبة، ومواقفك التي نحتت في جدار الذاكرة هذه المواقف الجريئة والانسانية في احلك الظروف واقساها وحتى يومنا هذا، واخيراً وليس آخراً بالتاكيد فتأسيسك للجنة الاحياء العربية التي تقوم فيها بالعمل الابرز لخدمة شعبك، في مدينتك الحبيبة حيفا.

دمت لنا يا ابا نقولا نبع العطاء الذي لا ينضب ابداً.

جبهة حيفا الدمقراطية

الحزب الشيوعي حيفا

ادارة مصنع «هأرغاز» تغلق المصنع امام العمال

● السبب، مطالبة العمال بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور● النقابي الجبهوي، جهاد عقل، يتدخل لانهاء النزاع●

● تسيرت عليت – لمراسل خاص– اقدمت ادارة مصنع «هأرغاز» لانتاج الاثاث المكتبي في «تسيرت عليت»، على خطوة مستهجنة، امس الاربعاء، حيث قامت باغلاق المصنع في وجه العمال، بعد ان طالب ممثلو العمال الادارة بتنفيذ بنود اتفاقية الاجور معهم. الا ان الادارة رفضت هذا الطلب وبعد مماطلات متواصلة، قرر عمال المصنع عدم العمل ساعات اضافية، فكان رد الادارة باغلاق ابواب، المصنع في وجه العمال.

وتوجه رئيس لجنة العمال، ابراهام مرجيه، برسالة الى كل من مدير عام الشركة ورئيس الهستدروت مطالبا اياهما بالتدخل لوضع حد لهذا التصرف (المستهجن)، وبعد اجتماع عقد امس بين مرجيه والنقابي جهاد عقل واتصالات قام بها الاخير مع ادارة الشركة ومجلس عمال «تسيرت عيليت»، ظهرت بوادر ايجابية لحل الخلاف وعودة العمال الى عملهم كالمعتاد. وبالمقابل تجري مفاوضات حثيثة حول النقاط المختلف عليها لايجاد حل لها.

وصرح النقابي جهاد عقل معقبا على تصرف الادارة: «هذه خطوة خطيرة تشير الى التدهور العام في علاقات العمل في البلاد. لان الحديث يدور عن مطلب عادل للعمال. وفقا لاتفاقية العمل، وان تقوم الادارة، بدون اي اشعار، باغلاق ابواب المصنع امر في منتهى الخطورة».

تعيين الاشتراكي عبد الرحمن يوسفي رئيسا للوزراء في المغرب

□ الرباط – الوكالات – اعلن متحدث باسم وزارة الاتصال المغربية في الرباط، امس الاربعاء، ان الملك المغربي الحسن الثاني، عين الاشتراكي عبد الرحمن يوسفي رئيسا للحكومة بدلا من عبد اللطيف الفيلالي.

ويذكر ان يوسفي هو الامين العام للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية. وهو محام ويبلغ من العمر (٧٤ عاما).

ويقول المراقبون في العاصمة المغربية ان تعيينه على رأس الحكومة يعكس ارادة الملك المغربي في اتباع «سياسة التناوب» على الرغم من ان الانتخابات التشريعية، في ١٤ تشرين الثاني الماضي، اعطت لليمين ووسط اليمين اكثر من (٧٠٪) من الاصوات. غير ان هذه الانتخابات اسفرت عن تقدم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية الذي اصبح الحزب السياسي الاول في البلاد بحصوله على (١٧٪) من الاصوات وبفوزه بـ (٥٧) مقعدا في المجلس النيابي من أصل (٣٢٥) مقعدا.

وتوقع المراقبون ان يقترح يوسفي على الملك، حكومة ائتلافية يحتل فيها «التجمع الوطني» للمستقلين برئاسة رئيس الوزراء السابق، احمد عثمان، حيزا كبيرا.

ويشار الى ان يوسفي مولود في طنجه وهو يناضل سياسيا منذ الـ ١٩ من عمره في صفوف حزب الاستقلال، ومن ثم عام ١٩٥٣ في المقاومة المسلحة للاحتلال الفرنسي بعد خلع السلطان محمد الخامس.

وسجن يوسفي مرتين بسبب افكاره اليسارية عامي ١٩٥٩ و١٩٦٣. وكان الى جانب صديقه المهدي بن بركه الذي خطف وقتل في باريس عام ١٩٦٥.

وشارك عبد الرحمن يوسفي في تنظيم محاكمة خاطفي الزعيم الاشتراكي المغربي، وهو الامر الذي سيحول اقامته في فرنسا الى منفى لمدة (١٥ عاما).

وفي ٢٠ آب ١٩٨٠ اصدر الملك عفوا عن يوسفي فعاد الى المغرب في تشرين الاول من السنة نفسها، وانضم الى صفوف الاتحاد الوطني للقوى الشعبية الذي كان تحول الى الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية عام ١٩٧٥.

اليوم، افتتاح معرض القاهرة الدولي للكتاب

■ (٧٩) دولة و(٢٤٥٠) ناشرا و(٣,٧) مليون عنوان و(٤) ملايين زائر ■ شعراء من البلاد ومختلف الدول العربية يشاركون■

□ القاهرة – خاص بـ «الاتحاد» – يفتتح الرئيس المصري، حسني مبارك، مساء اليوم الخميس، معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي يشارك في فعالياته الثقافية عدد كبير من الادباء والفنانين العرب، ويتوقع ان يرتاده حوالي (٤) ملايين زائر.

ويفتتح المعرض هذا العام تحت شعار «مصر نهاية قرن وبداية قرن»، وتستمر نشاطاته حتى العشرين من الشهر الجاري. وتشارك في المعرض (٧٩) دولة و(٢٤٥٠) ناشرا يعرضون (٣.٧) مليون عنوان فوق مساحة (١٢٠) الف متر مربع شمال القاهرة.

ولوحظ، هذا العام، مشاركة جميع الدول العربية، بما فيها العراق، في حين تستبعد اسرائيل للمرة الثانية عشرة على التوالي.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد انتقد بشدة، الاسبوع الفائت، استبعاد اسرائيل، مشيرا الى ان ذلك يمنع القراء والمثقفين العرب من تعرّف النتاج الادبي العبري، وانتقد هيئة الكتاب العامة المنظمة للمعرض بسبب الندوة التي من المفروض ان يشارك فيها الفيلسوف الفرنسي، روجيه غارودي، بتاريخ ٢/١٥ وبمشاركة (٥٠) من كبار مفكري مصر، كما صرّح رئيس الهيئة العامة للكتاب، سمير سرحان.

ويذكر ان غارودي يحاكم، حاليا، في فرنسا بتهمة التشكيك في الكارثة التي ارتكبت ضد اليهود في اوروبا.

ومن الشعراء الذين دعوا الى المعرض، هذا العام، اليمني عبدالله البردوني، والبحريني قاسم حداد، والفلسطينيون سميح القاسم ومحمود درويش وعز الدين المناصرة ونزيه خير، والكويتية سعاد الصباح، والعراقي عبد الوهاب البياتي، والاردني امجد ناصر، والتونسيان المنصف الزغيني وجميلة الماجري، والمغربية مليكة العاصي، واللبناني الياس لحود.

غارة جوية اسرائيلية على سهل البقاع



□ اعمدة الدخان تتصاعد من مواقع استهدفتها الغارات الاسرائيلية □

□ راشيا (لبنان) – الوكالات – افادت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن غارات، امس الاربعاء، على سهل البقاع اللبناني.

واوضحت ان الطائرات الحربية الاسرائيلية انقضت ست مرات بفارق ربع ساعة بين المرة والاخرى، اعتبارا من الساعة ١٦.١٠ بالتوقيت المحلي، لتلقي ستة صواريخ جو – ارض على وادي زلايا.

واضافت ان مقاتلي المقاومة الاسلامية الجناح المسلح لـ «حزب الله» وجنود الجيش اللبناني المتمركزين في هذا القطاع، فتحوا مدفعياتهم المضادة للطائرات باتجاه المقاتلات الاسرائيلية محاولين من دون جدوى اجبارها على الارتفاع.

وتأتي هذه الغارة بعيد قصف قام به «حزب الله» على موقع لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في زمريا، على تخوم القطاع الاوسط من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم تتحدث اذاعة الميليشيات العميلة عن وقوع اصابات في هذه العملية.

مردخاي يتوقع تحقيق تقدم على المسار

(تتمة من ص١)

تقدم مع الفلسطينيين بسبب اسرائيل»، وعبّر عن امله في ان لا يكون رأيه رأي اقلية في الحكومة، مؤكدا في الوقت نفسه ان غالبية سكان الدولة يدعمون ذلك.

وعلى صعيد الاستيطان في القدس، حذّرت السلطة الفلسطينية، امس، حكومة اسرائيل من مغبة بناء (١٣٢) وحدة استيطانية في راس العمود في القدس الشرقية المحتلة، معتبرة ان ذلك سيقود الى انفجار.

واعلن مكتب رئيس الحكومة انه لا نية، في الوقت الراهن، لبدء البناء الاستيطاني الذي صادقت عليه وزارة الداخلية. بينما ارتفعت اصوات يمينية تحث نتنياهو على «عدم تقسيم القدس»، وعبّر رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، عن دعمه للاستيطان في راس العمود «والبناء لليهود والعرب»!

واعلنت جمعية «عطيرت كوهنيم» المتطرفة انها ستحصل، قريبا، على مصادقة بلدية القدس الغربية على مشروع الاستيطان، بالتنسيق مع الحكومة!

وتظاهر، امس، عشرات نشطاء حركة «سلام الآن» في راس العمود، رافعين الشعارات المنددة بهذه الخطوة التي قد تدمر عملية السلام. وعبّر احد قادة الحركة، موسي راز، عن اعتقاده بان نتنياهو لن يصادق على قرار البناء، «فهو ليس متطرفا الى هذه الدرجة»! وأضاف: «ونحن هنا مثل صواريخ «البتريوت» ضد «سكاد» (الاستيطان) واذا دعت الحاجة سنمنع البناء بأجسامنا»!

هذا وجدد ممثل الصين في فلسطين، ليوتشي هيه، امس، تنديد بلاده بالسياسة الاستيطانية في فلسطين، مشددا على انها تشكل خرقا فاضحا للمواثيق والقرارات الدولية، ودعا الحكومة الاسرائيلية الى الالتزام بالاتفاقات الموقعة.

وفي بيان نشر في لندن، امس، قالت الرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي ان «موقف الاتحاد من المستوطنات في الاراضي المحتلة واضح»، وطلبت من الحكومة الاسرائيلية منع البناء في القدس الشرقية المحتلة.

شعب الكرامة والتضحيات مع بلدية الكرامة والخدمات

* بقلم: نضال موسى *

لا شك بان مدينة الناصرة لها الدور التاريخي المميز في تاريخ جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد. فقد اطلق عليها منذ زمن بعيد باسم القلعة الوطنية الشامخة، وهذا الوسام الذي منحها اياه كل الشرفاء، وكل جماهيرنا لم يطلق عليها من خلال الصدفة.. بل لان الناصرة وشعبها الباسل اثبت وسيثبت ذلك، في معارك الماضي، الحاضر والمستقبل.

فمنذ قيام الدولة والسلطة لا ترغب بوجودنا وتمسكنا بارضنا ولم تتقبل ذلك بالرضى والسكوت. وبدأت بالمناورات والحيل مستخدمة اساليب القمع والابتزاز لترحيلنا عن ارضنا، وتحقيق حلم الصهيونية بترحيلنا... الا ان جماهيرنا فوتت عليها كل المناورات واساليب القمع والابتزاز، لتزداد جماهيرنا ايماناً وقوة مع كل محاولة جديدة للسلطة، حتى لو كان الثمن سقوط الشهداء، والجرحى. وهذا ما حدث فعلاً، في يوم الارض الذي ما زالت ذكراه خالدة حتى يومنا هذا، وسيبقى الامر كذلك لكل جيل جديد من ابناء شعبنا.

ان كل شركة انتاج تريد ان تسوق منتوجاً جديداً لها تقوم بنشر الاعلانات والدعايات الخاصة بها بشكل يجذب جمهور المستهلكين، وتحاول قدر المستطاع البحث عن الوتر الحساس لدى المستهلكين، لتطلع عليه. وهذا المثل البسيط يشبه ما تحاول السلطة عمله تجاه جماهيرنا العربية الفلسطينية في البلاد، فهي تحاول، تسويق منتوج «فرق تسد» وزرع بذرة الفتنة الطائفية والعائلية بين صفوفها لتستطيع ان تعوض فشلها الذريع في الماضي، وفي نفس الوقت لتحقيق رغبتها وحلم الصهيونية في تفريقنا، تفكيكنا وترحيلنا.

ولكن شعبنا اوعى من ذلك بكثير، فالسلطة يبدو أنها استثمرت الاموال الطائلة في اعداد دراسات وبحوث عن الجماهير العربية وكيف تبدأ؟ واين تنتهي؟ واين تسوق العائلية؟ واين تسوق الطائفية؟

وهكذا وبما انها تعلم علم اليقين ان عصب وقلب الجماهير العربية النابض هو مدينة الناصرة، وان استطاعت ان تسوق منتوجها الطائفي وزرع بذرة الطائفية فيها سيسهل عليها هذا تسويقه في باقي بقاع الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد. وقبل ان اكمل، اقول للسلطة «وفري فلوسك والعبي غيرها». لأن شعب الكرامة والتضحيات لنا يتخلى بهذه السهولة عن كرامته الوطنية. ولن يقبل ان ينحدر الى ادنى درجات الوعي والتفكير بما هو مرفوض عليه وعلى اخلاقياته ومثله العليا التي تمسك بها ودافع عنها طيلة الوقت. وسيبقى كذلك، يحمل هذه الراية ويُحمّلها للجيل اللاحق.

ان ما يحدث في الناصرة اليوم يثبت بالفعل ما ذكرته. و.. من محاولة السلطة زرع بذرة الطائفية في هذه المدينة، والمؤسف المخجل ان السلطة وجدت وكلاء لها من بين الذين يتسترون بقناع الدين وخلفه اغراض انتخابية ومصالح ذاتية وانتهازية. وهؤلاء ايضا لا يوجد احتمال لهم في تسويق غرائزهم ورغباتهم في هذه المدينة، وعليهم ايضاً ان يوفروا الجهد ويبحثوا عما هو خير لهذه المدينة. وان لا يكونوا يد العون للسلطة بما تحلم به. فخطاباتهم النارية والعدوانية ضد بلدية الكرامة والخدمات لاساس لها من الصحة، ومنهم اول من يعلم ويشهد.على ان ادارة البلدية عملت ليل نهار وطيلة الوقت. منذ تسلمها قيادة البلدية على ان تجعل من هذه المدينة مدينة عصرية بشتى المجالات، بما يليق بشعبها. وكانت رأس الحربة في اندفاعها نحو تحقيق المساواة، والمحافظة على كرامتنا الوطنية – رأس مالنا جميعنا. فلا توجد معركة الا وكان لهذه البلدية دورٌ



□ احدي مظاهرات السلام في الناصرة □

بارز مساهم وفعال من اجل انجاحها، من معارك المساواة والارض ودفاعاً عن الاوقاف في الناصرة وخارجها وغيرها. فلا داعي للمزاودة والمهاترات ومن الاجدر بكم ان تلتفوا حولها وتساندوها في تحقيق ليس رغبة ادارة البلدية فحسب، بل رغبة شعب الناصرة كله دون استثناء. وان توفروا كل خطاباتكم النارية التي تدعو الى تسخين وتصعيد الأجواء.

ان السؤال البسيط الذي يطرح اليوم هو: هل ارض المدرسة الابتدائية (د) ارض وقف ام لا؟ هذا السؤال طرحته اللجنة الشعبية التي تبحث هذا الموضوع، والتي انبثقت عنها لجنة مصغرة لتقصي الحقائق، ودورها ان تجيب على هذا السؤال. ولكن هذا لا يعطي شرعية لأي انسان بان يقوم برفع الشعارات الرنانة والمغلوطة ضد بلدية الناصرة، ولا يعطي الشرعية لاي انسان بالقاء خطابات نارية تدعو الى التمسك بالارض وعدم الخروج منها «والا على جثثنا»!!!

فكفاكم.. ووفروا طاقة شبابنا لمعارك قادمة تستحق تقديم التضحيات. واذا كنتم تريدون ان تثبتوا ان ارض المدرسة ارض وقف، عليكم ان تحضروا الوثائق والمستندات ليقف الى جانبكم كل فرد منا، وعلى رأسهم ادارة البلدية، كما اقدر. ولكن ليس بالبلطجية والكلمات النابية التي لا تحل ولا تربط.. فالدين الاسلامي هو دين التسامح والحوار، يأمرنا ان ندافع عن الحجة بالحجة، وليس عن الحجة بالبلطجية والكذب والخداع!

اخيراً، اعيدوا النظر بما فعلتم. واحضروا كل ما تملكون من وثائق تثبت صحة قولكم، وكلنا معكم لتحريرها. واذا لم يكن الامر كذلك فعليكم ان تكفروا عما فعلتم، وان تقفوا الى جانب بلدية الكرامة والخدمات في خندق واحد، مع شعب الكرامة والتضحيات، لنواصل المسيرة معاً، من اجل مدينة عصرية متراصة متآخيه.

عاشت الناصرة موحدة، عاش شعب الكرامة والتضحيات، وعاشت بلدية الكرامة والخدمات.

(كاتب المقال هو سكرتير فرع الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة)

هل الوطنية حل للطائفية؟

بقلم: هشام نفاع

* في تفشي مظاهر الطائفية قيل الكثير. خاصة في مجال الأوصاف والنعوت. ولذلك لا املك الكثير مما اجدده. اللهم إلا الاشارة الى ان ما رأيناه من حوادث، وممارسات دل على وجود وعي طائفي، نعيه ونسكت عنه، وما ان يتبدى له مظهر واحد، حتى نكفر الصمت - ولكن حتى في هذه الحالة، نكسره بأسلوب لا يخلو من تردد.

ودليلي على ذلك التردد الحذر، هو العودة السريعة بعد المواجهة الى الحديث بلغة الرموز.. بدءاً من «تآخينا»، وحتى استغلال كل مناسبة للتذكر بأننا ضد الطائفية. رغم ان هذا التذكر فيه من المؤشرات القوية، حتى البرهنة أحياناً، على وجود الظاهرة المقيتة. وهكذا نفضل سترها وتغطيتها بدل مواجهتها.

الفنان زياد رحباني قال في مسرحيته «فيلم امريكي طويل» مناقشاً لغة الثرثرة المؤكدة على التآخي: بما انه كلنا أخوة، فلماذا نردد ذلك؟! وبرأيي هنا صحيح، لأن أحداً ليس بحاجة لتذكير شقيقه يومياً بأنه شقيقه. ولا صديقه/صديقته بانهما كذلك. ونفس الأمر بالنسبة للجار والقريب والرفيق والزميل.

ولكن في كل النقاش، اقترح التوقف عند الطرح المتمثل بعرض الوطنية دواءً لداء الطائفية. وافتراضي هو ان هذا امر مشكوك فيه. لان المفهوم الوطني المطروح يتشابه الى حد غير قليل، مع مفاهيم اصحاب التوجهات الطائفية.

ولنبدأ من لغة الرموز. التي تمت الاشارة اليها في مصطلحات «الاخوة» والمناسبات المشتركة، و«مسيرات مختلف الطوائف»، والافطارات والوجبات. فإلى جانب كل النوايا الطيبة الصادقة، كان هناك جانب اشكالي. تبدى اولاً بالتسليم، واعقبه رد الفعل، بنفس المصطلحات. مع فرق واحد، ان ذوي الافكار الطائفية يستعملون مصطلحات الاختلاف الطائفي للعداء. والرافضون لتلك الافكار، يستعملون نفس الاختلاف لتأكيد العكس. ولا ادعي باي شكل، ان هذا الفرق هامشي. بالعكس، من حيث النوايا، فهو فرق جوهري. ولكن لماذا يتم التأكيد اكثر من اللازم على الرموز؟ وادعائي هو ان الاكثار من استعمال الرموز هو تدليل على أزمة فهم وإفهام. لان الحوار الحقيقي يفترض به ان يتميز بالمباشرة والصراحة والعفوية وليس باستعمال مفاهيم ومصطلحات رمزية، والمبادرة الى مناسبات اخرى بهذا المعنى الرمزي.

وهنا، ترتبط الطروحات الوطنية المقصودة بتلك الرموز. ويمكن تقسيمها بالشكل التالي:

أ) الوطنية التقنية: الوطنية بمفهوم الجمع التقني بين مجموعة طوائف. وهنا يكثر دمج الهلال والصليب مثلاً. او ربط الكنيسة بالمسجد والخلوة. او ظهور رجال الدين من مختلف الطوائف تأكيداً على الوحدة. ولكن السؤال يبقى: بماذا يختلف الانتماء الطائفي المباشر، عن الانتماء الوطني الذي يمر عبر الانتماءات الطائفية؟ وهل يمكن الاقتناع بأفضلية الوطنية، لمجرد الادعاء انها اوسع حجماً من الطائفية - طالما ان المنطلق غامض. ويعود بالأحرى الى نفس المكان: انتماء على اساس الدم والعرق؟!

ب) الوطنية التراثية: الوطنية بمعنى انها وحدة اللغة والثقافة والتراث. وهنا ايضا، يمكن لاصحاب التوجهات الطائفية والدينية القول، ان وحدة التراث والثقافة الدينيين، اهم بالنسبة لهم، من وحدة التراث والثقافة الوطنيين القوميين. ويصير هذا الادعاء اسهل، طالما ان الواقع يعلمنا، انه يمكن ان ينضوي تحت لواء الوطنية اياه، مختلف التيارات. وهي قد تضم العائلي، ومن لا يحترم حقوق المرأة، ومن يعتقد بحقيقة تفوقه على ابناء الوطنيات والقوميات الأخرى، ومن يعتقد ان المخزون الثقافي المتوارث فوق كل شيء. ومن يرفض اي فكر علماني، ويضع الله (كرب لكل الطوائف) في المراكز.. وغيرهم وغيرهم.

اي أن هذا المفهوم الوطني اشكالي الى حد بعيد، حتى حين يقارن بالطائفية. لأنه لا يزال يخرج من نفس القاعدة المفهومية. وهي قاعدة وحدة ما ورثناه دون اختيارنا. وفقط لكوننا ننتمي الى مجموعة عرقية محددة.. وهنا: كيف يشكل هذا حلاً للطائفية؟ وهل يحمل الطرح المذكور علاجاً لوضع تنشأ فيه مظاهر عنصرية باسم الوطنية نفسها؟ - وباعتقادي ان الجواب سلبي.

جـ) الوطنية الاستعلائية. وهي التي باتت محجة اوساط متعلمة واكاديمية واسعة، تختار أن تؤكد الهوية الوطنية بمفاهيم ضبابية غير واضحة، تقتصر على الاعتقاد بان هذا هو الحل السحري للواقع السياسي المعقد. وهو الكفيل بان يوفر المخارج لكافة القضايا التي تواجه العرب مواطني اسرائيل، بفعل السياسة الحكومية.

وقبل التوسيع في هذا المجال، يجب الاشارة الى ان منطلق هذه الوطنية الاستعلائية، يعود اولاً الى الشعور المزدوج بالضعف والنقص. فازاء الطروحات القومية التي تسير قباطنة المؤسسة الاسرائيلية، بكل ما تحمله من مصائب اجتماعية، يختار كثير من الاكاديميين الذين يشعرون متوهمين بالتفوق على الاوساط الجماهيرية العربية، ان يتبنوا نفس المعادلة السلطوية من حيث المفاهيم. فتجدهم يكثرون من ترديد الشعارات الوطنية القومية البراقة، في تعرضهم للمشاكل والقضايا، ولكن من دون اي توجه عملي وسياسي يشكل برنامجاً واضح المعالم، بالإمكان الاستناد عليه للمواجهة السياسية.

وهنا يُسأل السؤال: اذا كان الاختيار هو وحدة الانتماء الموروث بالمفاهيم القومية، فبماذا يختلف عن اختيار البعض لوحدة الانتماء الموروث بالمفاهيم الطائفية - الاضيق؟!

قد يدعي البعض انني اتجاهل البعد الثقافي الحضاري في المفهوم الوطني. ولكن الأمر ليس كذلك. لان هذا البعد رغم خصوصياته الثقافية لدى كل شعب وشعب، لا يمكن اختزاله وصبغه بأي صبغة وطنية او قوميةٌ او عرقية ضيقة. فالثقافة، ما يميزها هو الانفتاح على كل ما هو خيرٌ وايجابي، وهذه من المستحيل حصرها في وحدة انتماء ضيقة. لأنها نتاج عملية فوق قومية وفوق - دينية، وبالمحصلة تشكل تجربة الانسانية بأكملها.. وإلا كيف سيفسر لنا القوميون والوطنيون على اختلاف توجهاتهم، حقيقة استعانتهم بأنماط غريبة تماماً عن الفلسطنة والعروبة. وفي اولها فكرة الوطنية حصراً، التي تعود الى تطور تاريخي تم في اوروبا في فترة زمنية محددة؟! وكيف يفسرون لنا حقيقة تقبلهم لمعظم نتاج الثقافات المسيطرة، التي تعود بغالبيتها الى الغرب - حيث الانظمة الرأسمالية الأكثر تفوقاً؟!

ويعاد هنا طرح سؤال سابق، يدور حول طروحاتهم لمواجهة اوضاع تتحول فيها الوطنية الى انتهاج مناهج عنصرية وقومجية وشوفينية بحق الآخرين. فاي طرح متوقع هنا، لا يمكن ان يتماشى مع رؤيتهم للانتماء القومي المحدد، كقمة الهرم!

وللتلخيص الأولي يمكن القول ان معادلة الوطنية في مواجهة مظاهر الطائفية والانغلاق الديني، سواء كان اصوليا ام لا، هي معادلة هشة. يكفي القليل من الامعان والتفكير فيها، حتى نرى أنها انما تؤكد نفس بذور وجذور الداء الذي نحاول (او ندعي) معالجته.

الفردية والاممية

ان مواجهة كافة اشكال الانغلاق، لا يمكن ان تتم بالاستناد الى وحدات ودوائر انتماء موروثة. لان ما يميزها هو وحدة الدم والعرق، وهي اشبه بدائرة تتوجه الانظار فيها نحو المركز، وليس نحو الخارج.

اما المواجهة الحقيقية التي اعتقد انها اوفر حظاً واكثر احتمالاً للنجاح والارتقاء، فهي التي تستند الى رؤية اكثر تحديداً من جهة، واكثر انطلاقاً من جهة اخرى. وهي تلك التي تجمع رؤية الانسان الفرد، بمعزل عن انتمائه الجنسي او الطائفي او الوطني او القومي او العرقي. بل تنظر اليه كوحدة قائمة بذاتها، تشكل عالماً قائماً بذاته. وهنا، لسنا بحاجة الى لغة الرموز المفتعلة، ولا الى خطاب يختلط فيه الحديث السياسي بالشعوري. بل الى توجه عقلاني معتدل، يرى في الانسان المنطلق والهدف الأخير في آن واحد. وهذه هي الرؤية المحددة.

اما انطلاق الرؤية فيتمثل في توجّه أممي جريء. يرفض اي ترتيب عامودي للأمم والقوميات والشعوب. بل يراها وحدة واحدة، رغم الاختلافات بينها. ففي النهاية، من يدعي (حتى لو كان مظلوماً ومضطهداً) بانه يتفوق من حيث القيمة على اي شعب آخر (حتى لو كان ظالماً ومضطهداً - بكسر الهاء)، فانه يعود على نفس الخطأ الكارثي، الذي لا يخرجه من دوائر العنصرية!

وبامكان كل من يرغب، ان يؤكد تميزه الثقافي، وخصوصيته الحضارية بشيء من الفخر. ولكن الشرط هو ان يكون هذا جزءاً من رؤية انسانية شاملة. لانه بدونها، سيجد نفسه يمارس الانغلاق، ويزج نفسه في نفسية التحصن الدونية بالضرورة.

وختاماً، لا بد من الاشارة الى التقسيمة الفعلية - باعتقادي - بين المجتمعات. وهي بالاحرى تجمع كل المجتمعات معاً. وهي التقسيمة الطبقية، التي تستند الى الرؤية الاجتماعية - الاقتصادية. فهذه الخلفية هي التي تبلور وتحدد مكان ومكانة الفرد، والعديد من المجموعات. وأي تجاهل لها، سيكون بمثابة نسف للقاعدة التي يقف عليها الواحد منا.. ومن يوافق على نسفها، لن يشفع له اعتبار نفسه وطنياً او قومياً او طائفيا. لان النتيجة ستكون مواصلة الدوران في نفس الحلقة المفرغة، ونفس وحدة الانتماء الضيق.

بسبب مشادة كلامية واستفزاز وتهديد المدير

اغلاق مدرسة تيراسنطة في عكا امام الطلاب!!

❐ محاولات لحل الازمة تتمخض عن امل بفتح المدرسة في الاسبوع القادم ❐

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت ادارة مدرسة «تيراسنطة» في عكا، اغلاق المدرسة منذ امس الاول الثلاثاء، وعدم السماح لجميع الطلاب بالتعلم الى اشعار آخر، احتجاجا على تهديد بعض الاشخاص من عكا مدير المدرسة، واصرار احدهم على ادخال اخته الى المدرسة بالزي الديني، فوقعت مشادة كلامية وتهديدات للمدير.

وعقدت الهيئات الشعبية العكية اجتماعا موسعا ضم كل ممثلي الجماهير العربية في المدينة، تم فيه التداول حول. كيفية تجاوز الازمة واعادة فتح المدرسة.

وقرر المجتمعون اصدار بيان الى الاهالي جاء فيه: «وعلى اثر الظروف الخارجة عن ارادتنا والتي ادت الى اغلاق المدرسة، اجتمعت الهيئات والمؤسسات التمثيلية وتداولت في كيفية حل الازمة وتأمين الدراسة للطلاب وتقرر: * دعوة الادارة لفتح المدرسة فورا امام الطلاب الذين وجدوا انفسهم فجأة دون ذنب في الشوارع. * نعبر عن الاسف لما وصلت اليه الامور من تصعيد للمواقف التي تسيء لتقاليد الاحترام والتسامح والجيرة الحسنة التي سادت ولا تزال مدينة عكا. * يؤكد الاجتماع حرص الجميع على ضمان امن وسلامة المدرسة، من ادارة ومعلمين وطلاب. * يكرر المجتمعون تأكيدهم على كونهم دعاة تربية على الاحترام لقيم الحرية لكل انسان واهمية الحوار الحضاري المتبادل. * مطالبة ادارة المدرسة بابداء حسن النوايا والغاء الشكاوى التي قدمت الى الشرطة. ويؤكد الاجتماع ان قضية الطالبة هبة الشيخ وزميلاتها ستبقى قيد المعالجة القضائية من خلال الالتماس المقدم «للعليا».

تجدر الاشارة الى ان ما شهدته المدرسة، امس الاول، من مشادات كلامية جاء على خلفية المماطلة في حل قضية الطالبة هبة الشيخ التي ابعدت عن المدرسة لاعتمارها الحجاب.

واجرى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، بناء على طلب اللجنة الشعبية العكية اتصالات مع المسؤولين في وزارة المعارف عن التعليم المستقل ووعدوا بالعمل لفتح المدرسة. .

ومن المتوقع وفق مصدر عكي فتح المدرسة يوم الاثنين القادم.

«البديل» يستنكر نية رئيس الدولة العفو عن السجناء الذين ادينوا بالقتل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث ائتلاف البديل لمحاربة جريمة ما يسمى بـ «شرف العائلة» برسالة الى رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، يستنكر فيه نيته لاصدار العفو عن سجناء مجرمين ادينوا بالقتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» ومطالبا اياه بالتصدي لهذه الظاهرة وعدم تشجيعها.

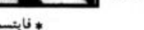
وجاء في الرسالة ان «البديل» يرى في العفو عن هؤلاء القتلة خطوة من شأنها تشجيع استمرار هذه الظاهرة واعطاء الشرعية لها في المجتمع.

وجاء في الرسالة ايضا «ان قتل النساء على خلفية «شرف العائلة» ظاهرة آخذة بالازدياد. وأية خطوة مشجعة او تبدو مشجعة لهذه الظاهرة هي خطوة خطيرة خاصة اذا جاءت من شخصية ذات مركز مرموق كرئيس الدولة».

ومن ناحية اخرى، ارسل «البديل» رسالة الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، يثني فيها على موقفه الذي يعارض منح العفو لمرتكبي جرائم القتل والاغتصاب، ودّعاه للاستمرار وتعميق موقفه والعمل على عدم منح مثل هذا العفو.

ودعا البديل الجمهور الواسع والهيئات التمثيلية والشعبية والسياسية للتصدي ومنع رئيس الدولة من منح العفو وارسال رسائل الاحتجاج اليه.





* فايتسمان *

بسبب موقف مكتب رئيس الحكومة

كتساب درس امكانية الاستقالة من الحكومة

* ويستقيل من لجنة التحضير لاحتفالات الذكرى الـ ٥٠ لقيام الدولة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن وزير السياحة موشيه كتساب، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الاربعاء، استقالته من مهمة منسق الحكومة لشؤون احتفالات الذكرى الـ ٥٠ لقيام اسرائيل، وذلك على خلفية تصريحات رسمية وغير رسمية انتقدته بسبب اسلوبه في التعامل مع الجمعية الخاصة لاحتفالات «الذكرى الـ ٥٠». وكان رئيسان للجمعية قد استقالا من منصبهما بسبب تعامل كتساب، كان اخرهما الوزير السابق يتسحاق موداعي.

وقال كتساب في المؤتمر الصحفي، انه شعر بالاساءة بسبب التصريحات التي اطلقت ضده، خاصة من مكتب رئيس الحكومة والمقربين من بنيامين نتنياهو، وانه كان على وشك الاستقالة من الحكومة، الا ان المستشار الاعلامي لنتنياهو بعث له برسالة، قبل دقائق قليلة من المؤتمر الصحفي، اعتذر فيها عما صدر من تصريحات ضده من مكتب رئيس الحكومة.

واعلن نتنياهو انه غاضب من تلك التصريحات، وان لديه ثقة كبيرة بالوزير كتساب.



* كتساب *

❐ تعزية ❐

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والموظفون والعاملون في مدرسة سخنين الاعدادية «ب» يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى الزميلة فردوس غنايم بوفاة والدها المرحوم

الحاج سعد عبد الكريم جرامنه «من قرية المقيبلة»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

القاضي غولدبرغ يوافق مبدئيا على تولي منصب مراقب الدولة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – اشترط قاضي المحكمة العليا، اليعيزر غولدبرغ، موافقته على تولي منصب مراقب الدولة بان يحصل على تأييد واسع في الكنيست.

وجاء هذا خلال لقاء تم، امس الاربعاء، بين غولدبرغ ورئيس لجنة المراقبة البرلمانية، يوسي كاتس (العمل).

واعلن كاتس انه سيطلب من كتلة «العمل» تأييد غولدبرغ، لدى ترشيحه لمنصب مراقب جديد للدولة بعد استقالة مراقبة الدولة الحالية مريام بن بورات.

النائب سليم يلقي محاضرة امام كبار رجال الدين اليهود الامريكان

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – عقد، امس الاربعاء، في الكنيست لقاء بين ٢٥ رجل دين من قادة اليهود في الولايات المتحدة مع النائب صالح سليم، رئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، وقد القى النائب سليم محاضرة حول علاقة السلطة مع الاقلية القومية العربية في البلاد وسياسة التمييز التي تعانيها الجماهير العربية.

وتوجه النائب سليم الى «الربانيم» اليهود بأخذ دورهم في الضغط على حكومة اسرائيل لكي تعمل على ازالة ظواهر التمييز والحرمان ضد المواطنين العرب. وجاء في كلمة النائب سليم: انكم تستطيعون ان تقوموا بهذا الدور خاصة «اننا نعرف انكم من الجناح الدمقراطي الذي يرفض الاكراه الديني، واذا اردتم ان تكون اسرائيل فعلا دولة دمقراطية فعليكم الضغط على حكومة اسرائيل لكي تحقق مبدأ المساواة لكل سكانها.

وفي نهاية اللقاء، وجهت عدة اسئلة حول موقف الكتلة من قانون «التهويد» وحول عملية السلام، وموقفنا من القدس، والعلاقة بين الجماهير العربية ونظام الحكم في الدولة واسئلة اخرى.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس الوفد الامريكي النائب سليم وقال: «لقد استمعنا الى العديد من الامور الجديدة التي لم تكن نعرفها من قبل، ونحن نريد توثيق العلاقة معكم للاطلاع اكثر واكثر على اوضاعكم.

❐ تعازينا الحارة ❐

الى آل عويضة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة فقيدهم الغالي

الحاج عبد الفتاح محمود عويضة (ابو غانم)

والى عائلة جبارة واقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

احمد عارف جبارة

لهما الرحمة ولكم من بعدهما طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة – الطيبة

من ذاكرة الوطن

بقلم: جميل عرفات

صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي

– الحلقة الثانية –

٨ –في ١٩٣٨/٩/٥ قام فصيل عبد ابو الخير (فصيل الكابري) بهجوم على قافلة جنود على طريق نهريا، وحضرت نجدات انجليزية وحاولت تطويق الثوار لكن النجدات العربية للثوار لم تتاخر وجاءت من طرشيحا بقيادة «احمد علي الابراهيم» ومن سحماتا بقيادة يونس الجشي وصالح عصمان من صفورية وجميعهم تعرضوا لقصف الطائرات التي اشتركت في المعركة. استشهد في هذه المعركة سليمان الغضبان ومحمد علي الغضبان من البقيعة وثلاثة اخرون ونايف المبدا من سحماتا وصالح عصمان من صفورية.

٩– اوائل سنة ١٩٣٩: قام ابو ذيب المجدوب (عمقا) وفياض بيتم (الكويكات) بوضع لغم بين كفر ياسيف وابو سنان وقد اشرف على اللغم وركبه محمد الحمصي وسليم زهيه انفجر اللغم تحت سيارة عسكرية كان فيها (٨) جنود وعلى اثر ذلك قام الانجليز بقتل عشرة اشخاص من المصلين في جامع كويكات كما قتلوا عددا من سكان كفر ياسيف.

ويقول اكرم زعيتر في كتابه وثائق الحركة الوطنية ص ٥٠٣ ما يلي:–

قرية البصه تقع على الحدود الشمالية ومع انها في فلسطين الا ان سور (تيجارت) الشائك قد فصل نصفها عن فلسطين واقيم بطريق القرية من الجهة الجنوبية الغربية. معتقل للبوليس البريطاني لحراسة الباب ويسمى هذا المعتقل (معسكر رقم ١) يرئسه شاويش بريطاني. ومن هناك تمتد الطريق الشمالية المحاذية للشريط الشائك شرقا حتى تصل الى الحولة.

وعلى بعد سبعة كيلومترات من البصة وبالقرب من مستوطنة (حانوتا) انفجر لغم تحت سيارة عسكرية مصفحة فيها ستة جنود في الساعة العاشرة والنصف من مساء يوم الثلاثاء ١٩٣٨/٩/٦ فقتل الجنود الستة.

وجاء في تقرير بتوقيع اسعد (اي احمد العفيفي) ما يلي:

في صباح الاربعاء ١٩٣٨/٩/٧ داهمت القرية قوة كبيرة مع مدافعها الرشاشة وانتشرت في القرية وهي تطلق النار على السكان الامنين في المقاهي والشوارع والبيوت فقتل من جراء ذلك اربعة اشخاص هم:–

١– خليل حلقه.
٢– ركاد الليوس.
٣– شكري اليوس.
٤– عودة الليوس.

ثم بدأت عملية التفتيش والنهب فنهب من:

١– زوجة عطا الله كنعان خمسون جنيها.
٢– بسمة بنت ابو زيان عشرة جنيهات.
٣– كيسانة بنت شكري مصاغ يقدر بـ(٣٠) جنيها.

هذا عدا المنهوبات الاخرى، ثم ابتدات عملية جمع الناس من البيوت والشوارع وبسبب هذه العملية جرح ما يقرب من مئة شخص بالحراب والعصي وايدي البنادق من طفل ورجل، ثم سيقت هذه الجموع الى باب المعسكر القريب وهناك انتخب القائد اربعة اشخاص هم:–

١– صالح وردة.
٢– احمد كنعان.
٣– رجل غريب.
٤– سليم العانوتي.

ثم قام بعض الجنود بتجريد هؤلاء الاربعة من ملابسهم وطلبوا اليهم الركوع عراة حفاة على الاشواك والواح الصبر التي كانت معدة لتعذيبهم وركعوا على الاشواك ثم حضر بعض الجنود ومعهم عصي الخيزران والسياط وباشروا بعملية الضرب والتعذيب حتى تطايرت نتف اللحم من اجسامهم واغمي عليهم وكان طبيب الجيش يحس نبض من يلاحظ انه ضعيف. وهكذا استمرت عملية التعذيب حتى فقد الجميع الوعي والحس.

ثم سيقت الجماهير بقوة الى الجبال القريبة وتوجهت شرذمة من الجند الى القرية ونسفت دكانا ودارًا ومقهى وغرفة وثلاثة مخازن

التوقيع «اسعد»
«احمد العفيفي»

«وجاء في تقرير آخر بتوقيع علياء ما يلي: ٣–١٠/٦/ ١٩٣٨ عادت القوات البريطانية الى اعمالها البربرية في قرية البصة فقد طوقت القرية المذكورة قوات بريطانية كبيرة واخذت تطلق النار على سكان القرية وقد اسفر عن ذلك اصابة ثلاثة اطفال من اولاد القرية بجروح ثخينة ثم دخل الجيش القرية وعمل فيها تخريبا وتدميرا.

في سبيل الوطن ما يقاسيه سكان هذه القرية الجبارة من ظلم وهسترية.

التوقيع
(علياء)
اي عبد سليمان اللحام
(صفد)

كما حدثت عدة اشتباكات سنة ١٩٣٩ في المنطقة كان اشهرها:

١٩٣٩/١/٤–قتل الجيش يوسف سليم مبروكي من قرية المزرعة.

١٩٣٩/١/٩–استشهاد محمد الشيخ قائد فصيل السيمرية.

١٩٣٩/١/١٧–قرية السيمرية (كانت اكثر اراضيها ملكا لعائلة التويني)، جمع السكان في ساحة القرية امام دار محمود فتاح. (وكان الثوار قد قتلوا مختارها بتهمة الخيانة) وقع التعذيب على يوسف مبروكي ثم قتل علي مبروكي في الوادي.

١٩٣٩/٢/١٤–استشهاد انيس درويش.

وانفجار لغم ارضي تحت سيارة عسكرية بالقرب من قرية يركا نتج عنه مقتل جندي وجرح (اثنين).

بعد الظهر تم بتطويق قرية الكويكات. وفتشها الجند واتلفوا مؤنها وحطموا اثاثها واخرجوا سبعة شبان ومعهم الشيخ «علي بيتم» وقتلوهم امام الجميع.

كما جرحوا تسعة اشخاص اخرين وحرقوا خمسة بيوت.

القتلى

١– ابو علي الصفدي.
٢– صالح حسن ستوتو.
٣– حمد محمد الحسين.
٤– محمد صالح اسكندر.
٥– الشيخ علي بيتم.
٦– حسين العرعور.
٧– احمد عبد اللطيف.
(شخص مجهول).

الجرحى

محمد خليل الدادي.
محمد شاكر الفيّاض
ابراهيم الغضبان
(تسعة اخرون)

الدور المحروقة

درويش الصالح
نمر الشاكر
عوض البيتم
محمد حسن الخباص
محمود عبد القادر

في ١٩٣٩/٢/٢٠ استشهاد محمد خليل الشيخ من السيمرية ومعه العبد البشر «ابو كمال» من «مجد الكروم».

في ١٩٣٨/٩/١٦ قام الجيش البريطاني باجتياح القرية وعذبوا بعض السكان واغتصبوا البعض الاخر، وقتلوا شيخ القرية «الشيخ مصطفى» وعذبوا «ابراهيم البني» وزوجته واحمد ذياب وحسين احمد باب الله.

* ملاحظة – فاتنا ان نذكر في الحلقة الماضية من قادة الثورة مبدا فرحات وهو لا يزال حياً في كفر ياسيف، ومن الذين استشهدوا في معركة الليات الثانية سعدو موسى من ابو سنان.

المراجع

١– صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين – القاهرة سنة ١٩٦٧ ص ١٠١. ١٠٥ ١٠٩.
٢– اكرم زعيتر – وثائق الحركة الوطنية – بيروت سنة ١٩٧٩ ص٣٠٥. ٣٦٥. ٥٦٤.
٣– اكرم زعيتر يوميات الحركة الوطنية – ص ٦١٨. ٦٣١. ٤٥٦. ٤٤٩.
٤– مذكرات ابو ابراهيم الصغير «مخطوط».
٥– مقابلة شخصيات من منطقة عاشت الاحداث.

حملة نابليون بونابرت على مصر وفلسطين ١٧٩٩

الحلقة الثانية

بقلم: علي حمود



* خارطة حصار عكا عام ١٧٩٩ *



* نابليون وجيشه يحاصر اسوار عكا *

عكا تفشل نابليون:

في ١٩ آذار سنة ١٧٩٩م وصل الجيش الفعرنسي بقيادة نابليون بونابرت الى مشارف مدينة عكا، وفرض الحصار على المدينة وباشر بضربها بالمدفعية. حاكم ووالي عكا والمنطقة في تلك الفترة، كان احمد باشا الجزار (١٧٧٥–١٨٠٤)، ولعل الاهتمام المسبق للجزار بتحصين المدينة، كان له الفضل في صد وردع القوات الفرنسية عن المدينة. فأهتم الجزار بتحصين عكا وشيد حولها اسواراً ضخمة، شملت مرابض للمدفعية وخندقا حول الاسوار وصل عمقه الى ثمانية امتار، واثبتت هذه الاسوار مناعتها فيما بعد. بصمودها امام حصار نابليون لعكا. تذكر المصادر التاريخية ان عدد المدافع على اسوار عكا بلغ نحو ٢٥٠ مدفعا، اثناء الحصار الفرنسي.

اثناء حصار قوات نابليون لعكا، تركزت قيادة الجيش الفرنسي، على هضبة الى الشرق من مدينة عكا تُسمى بتل الفخار (عرفت فيما بعد بتل نابليون) وتبعد قرابة كيلومتر واحد الى الشرق من اسوار المدينة.

في ٢٣ آذار ١٧٩٩، بدأت المعركة على عكا حيث طوّق نابليون المدينة وضرب حصارا حولها من كافة الجهات مستعملا اثناء ذلك القصف المدفعي المكثف، خاصة للجهة الشرقية والشمالية – الشرقية للمدينة، وكانت الاسوار التي شيدها ظاهر العمر الزيداني هي التي حمت المدينة من القصف، وبالرغم من محاولة الاقتحام لاسوار عكا التي قام بها الجنود الفرنسيون في ٢٨ آذار لكنها لم تنجح، بعدها اصدر نابليون اوامره لجيشه بالاستمرار بالمكوث وحصار المدينة وبالرغم من نجاح جنود نابليون، خلال فترة حصارهم لعكا من التصدي والحاق الهزيمة بالقوات العثمانية القادمة من دمشق بمعركة قرب طبريا حيث كانت تلك القوات قادمة لمساعدة الجزار، واثناء ذلك تمكنت القوات الفرنسية من احتلال الناصرة وصفد وطبريا .الواقع انه خلال فترة حصار جنود نابليون لعكا، والتي استغرقت اكثر من ٦٠ يوماً. سيطر الفرنسيون على منطقة نفوذ حول المدينة المحاصرة والتي امتدت من حيفا جنوبا وحتى مدينة صور شمالا، ومن البحر حتى شفاعمرو في الشرق، وبعد معركة جبل «تابور» في ١٧٩٩/٤/١٦ امتدت منطقة نفوذ الجيش الفرنسي، لتشمل الجليل ومرج ابن عامر،

وكان ميناء الطنطورة، هو الميناء الوحيد، على الساحل الفلسطيني الذي خدم الجنود الفرنسيين لمغادرة سفنهم ليافا ولاستقبال العتاد والمؤن والمحافظة على اتصالهم بيافا وغزة. ميناء حيفا في تلك الفترة كان مغلقا امام الفرنسيين نتيجة الحصار الذي فرضه الاسطول الانجليزي حوله، وميناء عكا كان تحت سيطرة قوات الجزار والقوات البحرية الانجليزية بقيادة الجنرال الانجليزي «سيدني سميث»(sidney smith)، الذي ساعد الجزار بتصديه لنابليون وبالدفاع عن عكا.

خلال حصار نابليون لعكا، استعمل واستغل دير الرهبان الكرمليين على جبل الكرمل، كمستشفى لمداواة ومعالجة الجرحى والمرضى الفرنسيين، في حين تم معالجة الجنود الجرحى والمصابين من الحصار حول عكا، في شفاعمرو، حيث أقيم هناك مستشفى عسكري في قلعة سرايا ظاهر العمر.

عندما أيقنَ نابليون انه ليس بمقدوره اختراق اسوار عكا ومقاومة عناد الجزار بدفاعه البطولي والمستميت عن المدينة، ولاسباب اخرى كتفشي الامراض وخاصة الطاعون بجيش نابليون وقلة العتاد والمؤن والخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الفرنسي خلال فترة حصاره لعكا، بالارواح والعتاد، قرر نابليون في ٢٠ ايار عام ١٧٩٩، فك الحصار عن عكا، وأمر جنوده برمي المدينة بكافة ما لديه من قذائف، مما الحق دمارا مروعا في أبنية المدينة، لا سيما قصر الجزار والمنطقة المحيطة به، وعاد الفرنسيون، ادراجهم لمصر، حتى دون ان يشعر المدافعون عن عكا بذلك، بعد ان فك الجنود الفرنسيون مقر قيادتهم ومعسكرهم من تل الفخار والقوا بعتادهم العسكري واسلحتهم الثقيلة للبحر، وفي طريق عودتهم دمر الجنود الفرنسيون تحصينات الساحل وابادوا الحقول المزروعة وتكبدوا بعض الخسائر في الارواح خلال اشتباكهم مع ابناء العشائر والقبائل البدوية وسكان نابلس، اللذين تعرضوا لهم بطريق عودتهم، وفي شهر اغطس عام ١٧٩٩، غادرَ نابليون ميناء الاسكندرية سرا، بعد ان ترك قيادة «جيش الشرق» وادارة الامور في مصر بايدي الجنرال «كليبر»، ولتبقى مقولة نابليون المشهورة مدونه في صفحات التاريخ:– «ولقد انستني عكا عظمتي».

(يتبع)

اشعر من تغني للحب الآن

سيلين ديون

■ عمرها (٢٩) عاماً.. طولها (١٧٠) سم.. وزنها (٥٩) كيلوغراماً ■

* من اصل عائلة كندية عمالية.. والآن تملك الف حذاء، خزانة ملابس مساحتها (٩٠) متراً مربعاً، ڤيلا في مونتريال واخرى في فلوريدا، ومنزلا في نيويورك، وسيارة «رولزرويس» ناديا للجولف! *



* سيلين ديون اشهر المغنيات حول العالم انتشارا.. تتمتع بجاذبية خاصة جدا.. وموهبة غنائية اكثر خصوصية.. استطاعت تحقيق شعبية هائلة.. وحصلت على جائزة احسن توزيع لألبوماتها (خمسون مليون نسخة).

ديون كندية الاصل من اسرة تنتمي الى الطبقة العاملة، بدأت حياتها الفنية فوق طاولة في مطعم صغير تمتلكه عائلتها في مدينة مونتريال.. وكان عمرها خمس سنوات.

وهي الشقيقة الصغرى لثماني شقيقات.. كن يلقبنها «حلوة البلد».. وعن هذه المرحلة من حياتها تتذكر سيلين ديون: «رغم اننا اسرة فقيرة الا اننا اسرة مرتبطة الى اقصى درجة، لم يكن لدى والدي من المالما يشتريانه لنا من ثياب، وكانت أمي تصنع ملابسنا بيدها.. ومن اكثر الاشياء المحفورة في ذاكرتي، تلك الصورة اليومية التي اشاهدها ساعة استعدادنا للخروج للعمل، ثماني بنات في حمام واحد!!.. كنت اجلس في مقدمة البانيو، اثنتان معى تحت «الدش» ثلاث يكحلن عيونهن واثنتان يصففان شعريهما.. ولم أكن اجد مكاناً لنفسي أستعد فيه مثلهن.. وربما يكون هذا هو السر وراء ولعي الشديد بالحمامات!!

عندما بلغت الثانية عشرة وكانت تغني في مطعم العائلة الفلكلور الكندي.. ارسلت العائلة شريطا مسجلا الى رينيه انجيل وهو احد منتجي الشرائط المعروفين، والذي كان مبهوراً بذلك الصوت..وقبل ان يراها، قرر مساندتها، بل وراهن على نجاحها.. وفي عام ١٩٩٤ اتفق الاثنان رينيه وسيلين على الزواج.

ويقول رينيه: «كنت معجبا جدا بطموح ديونواصرارها على ان تكون المغنية الاولى، واتذكر ثورتها عندما كان عمرها ثمانية عشر، وطلبت منها ان تعطي صوتها فرصة سنة تعده خلالها، وقالت لي ان الاعداد والتطور سوف يأتي طبيعيا.. وتعلق ديون: «أنا مقتنعة تماماً بما قلته عندما كان عمري ثمانية عشر، لأنه من الطبيعي ان الانسان من سنة الى سنة يتغير ويتطور ولم يكن من الممكن ان أتوقف عاما كاملا.

سيلين ديون عمرها الآن (٢٩) عاماً.. صدر اول البوماتها منذ خمس سنوات، واحتلت اغانيها المراكز الاولى لاسابيع عديدة.. من اشهر اغنياتها ..pinkT woic.. uoy love me

..because I love you في الشهر الماضي صدر لها آخر البوماتها .let's talk about love

رغم ما حققته سيلين ديون من نجاح ساحق الا ان طفولتها، والتي حرمت فيها من اشياء كثيرة تركت بصماتها على المغنية الشهيرة، وولدت لديها رغبة مجنونة للشراء والاقتناء.

تقول ديون عن نفسها: «أحيانا أشعر بأنني كائن متخلف يقضي حياته كلها في الشراء».

لا تشتري ديون قطعة او قطعتين او حتى ثلاثاً، ولكنها تشتري خطوط انتاج كاملة!!.. تمتلك الف حذاء، خزانة ملابس اكبر من أية حجرة، مساحتها (٩٠) متراً مربعاً، فيللا في مونتريال، وأخرى في جنوب فلوريدا، ومنزلا في نيويورك، وأخيرا سيارة رولزرويس وناديا للجولف.

تتمتع سيلين ديون برشاقة نموذجية، طولها (١٧٠) سم، وزنها (٥٩) كيلوغراماً.. لا ترتدي الملابس الواسعة المريحة، ولا تنسى كلمات والدتها: «عندما تفكرين في الراحة سوف تبدو عليك علامات الكبر، ولاحظي بنفسك عندما ترتدين كعباً عالياً وانسامبل مطابقاً تماماً لمقاييس جسمك، وشعرك الى أعلى، لا شك تكونين اكثر جاذبية».

تعشق سيلين ديون خطوط ازياء كريستيان ديور.. وتعلق قائلة: «فستان ديور غاية في الجاذبية، ولكن لا ترتديه إن لم تكوني ترين زوجك لوقت طويل، لأنك سوف تقتلينه إذا لم يركع امامك في هذا الفستان، او يقتلك هو لأنك ارتديتيه».

بعدايام قليلة تحتفل سيلين ديون بعيد ميلادها الثلاثين، اما رينيه انجيل، والذي يعرف طريقه الى قلب زوجته، فقد اهدى لها منزلا جديدا، تلتف حوله الزهور من كل جانب، بطن حوائطه بالمرايا من الارض الى السقف، مع ارضية رخامية شفافة تضيء مع كل خطوة تخطوها سيلين ديون فوقه.

خصني و½

نحن احباب الله

*... و«نحن» هذه لا تعود على الاطفال، فالاطفال ليسو احباب الله فقط، فهم احباب الجميع.. الاغنياء يحبون اطفالهم، والفقراء يحبون اطفالهم، السود والبيض والحمر والصفر يحبون اطفالهم، وحتى هؤلاء الذين يقتلون الأطفال في الحروب ويفرضون الحصار على الدول ويتسببون بموت الاطفال.. حتى هؤلاء يحبون اطفالهم.

***

اذا، من هم احباب الله؟ أو من هم «نحن»؟!

احدى الشخصيات التاريخية التي لا بد من تدرسها لطلاب المدارس، شخصية ابراهم لينكولن الامريكي.. لينكولن الذي دعا لتحرير العبيد، والذي طبعت صورته على الدولار الامريكي.. من اقوال لينكولن المشهورة والتي لا يدرسوننا اياها في الكتب المدرسية: «يظهر ان الله يحب الفقراء جدا، لذلك خلق منهم الكثير»!

* ابراهام لنكولن *

اذا، عرفتم من هم احباب الله؟.. هم نحن الفقراء، الذين نزداد بالمئات مقابل زيادة غني واحد فقط.. نحن الفقراء الذين نحمل كل جنسيات العالم، والذين يعمل الاغنياء من اجلنا كل شيء سوى النزول من على ظهورنا.. نعم نحن احباب الله الذي من شدة حبه لنا خلق منا الكثير. حسب لينكولن.

***

اظنكم اعزائي القراء ستسألونني، لماذا اخوض في مثل هذا الموضوع هذه المرة.. والجواب بسيط جدا، فمن منكم. الفقراء طبعا. لم يسأل نفسه مرارا: لماذا خلقني الله فقيرا؟ وبالتأكيد فانكم لا تطرحون السؤال في كل دقيقة، لكن لا بد انكم مقبلون على زواج، أو انكم متزوجون وتنتظرون مولودا، أو ان لديكم اولادا وتريدون تربيتهم وتعليمهم كما يلزم، أو انكم مجرد شباب انهيتم التعليم الثانوي وتريدون تكملة تعليمكم على مستوى اعلى، أو انكم ما زلتم طلابا في المدرسة واهاليكم لا يملكون المال لتطويركم كما يجب أو ليوفروا لكم بعض ما يتوفر لباقي الطلاب الذين «لا يحبهم الله» وابتلاهم بالمال الوفير.. أو انكم، أو انكم... فالسؤال يفرض نفسه بدون استئذان.

***

ساكون صريحا معكم.. لقد حضرني قول لينكولن هذا، عندما حاول احد زملائي اقناعي بان الله جعلنا فقراء ليختبر مدى ايماننا.. عندها سألت زميلي: ومتى سينتهي هذا الاختبار؟ يا أخي نحن جهلة وأميون.. سقطنا في الامتحان مرارا.. «كعينا»!!

***

دعوة. الى جميع اعضاء حزب الفقراء.. ندعوكم للاشتراك في دورة تحضيرية لدخول الاختبار العام في مدى ايمانكم.. يقدم الدورة شخص قرر - وبعد ان نزل عليه الوحي - ان يصبح غنيا، لذلك على كل مشترك في الدورة دفع رسوم شهرية، ومن لا يملك النقود، لن يشترك.

***

تحذير: الى القراء الذين يريدون معرفة المزيد عن المدعو ابراهم لينكولن، ارجو عدم الاكتفاء بالكتب المدرسية، فهناك لا يذكرون بان لينكولن امريكي ابيض، وبأنه ليس امريكي الاصل، لان مواطني امريكا الاصليين هم حمر البشرة، وبمعنى آخر فان لينكولن ينتمي لجذور المستعمرين.. ايضا لا يدرسون الدوافع الحقيقية والشخصية لمطالبة لينكولن بتحرير العبيد..!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٢/٥

* القناة الاولى:

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: علوم اليهودية.
٨،٣٠ - قهوة كروس رود.
٩،٠٠ - بلا اسرار.
٩،٢٥ - لغة انجليزية.
٩،٤٠ - لحظة خضراء.
٩،٤٥ - دعوا الحيوانات تعيش.
١٠،٠٠ - فترة الصغار.
١١،٠٠ - اليهود الى اين؟
١١،٣٠ - جغرافيا - الكرة الارضية.
١٢،٠٠ - مجتمع.
١٢،٣٠ - لست كذلك.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - موسيقى - بتهوفن.
١٥،٠٥ - في سر الاشياء.
١٥،٣٥ - الفهد الوردي.
١٦،٠٠ - الجزيرة الغامضة
١٦،١٠ - ثلاثون يوما في السجرة.
١٦،٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧،٣٤ - زاف.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - كوسبي.
١٩،٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - كرة سلة: مكابي تل ابيب - تلكوم انقرة.
٢٢،٢٠ - مؤتمر صحفي. ستيلي يحيموفتش.
٢٣،٠٠ - اين كنا. اهود منور.
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٦،٠٠ - يو بوغي.
٦،٣٠ - برنامج الصغار.
٦،٤٣ - هذا الصباح. غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩،٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩،٥٥ - مصائر.
١٠،٥٠ - سلالة.
١١،٤٠ - وتشرق الشمس.
١٢،٣٠ - جيني والكابتن.
١٣،٠٠ - دوريات المحمية.
١٣،٣٠ - الباب المفتوح.
١٤،٠٠ - قريب بعيد.
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - الصوران - الحلقة (١٦٢).
١٥،٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٣٥).
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨٤).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - اوراق مفتوحة. «الصراع على رخصة السياقة».
١٨،٠٠ - روزان - الحلقة (٩١).
١٨،٣٥ - لمسة ملائكية - الحلقة العاشرة.
١٩،٢٥ - سبين سيتي - الحلقة (٢٩).
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - دواليب الحظ.
٢١،٠٥ - شماش - الحلقة السادسة.
٢١،٣٥ - المساء الخامس.
٢٢،٣٣ - قصص حب قصيرة.
٢٣،٢٢ - حادثة ليلية.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - حادثة ليلية - تتمة.
٠٠،٢٢ - فيلم «حياة زيل».
٢،٠٠ - مهرجان للجتارة.
٢،٤٨ - عن رفوف المكتبة.



قصص حب قصيرة - القناة الثانية - ٢٢،٣٣

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٦)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١							■			
٢										
٣		■						■		
٤				■	■	■				
٥			■							■
٦	■				■				■	
٧			■				■			
٨					■					
٩				■					■	
١٠						■		■		

افقياً:
١) جبال غربي ايران - يشتم (معكوسة)
٢) اخت صلاح الدين الايوبي
٣) عاصمة اوروبية - سقي.
٣) شعب - مجمع ماء صغير.
٥) قهوة - اعلى جبال العالم.
٦) وجع - عاهل.
٧) للعطف - فارق - عند (معكوسة).
٨) آسف - العدد.
٩) يلح - اثاث.
١٠) غالية - للتأفف (معكوسة).

عمودياً:
١) مغن اندلسي - صوت الوجع.
٢) والد - ممثلة سورية.
٣) سحابة - يجيب (معكوسة).
٤) ظاهرة طبيعية شتوية - احزان.
٥) في العود - حسم.
٦) كريم - بريق.
٧) غابات كثيفة - عتب.
٨) حسم - عالم وفيلسوف فرنسي.
٩) دولة عربية - قرع.
١٠) يضيء - ذوو علم.

حل لغز (٢٥)

افقياً:
١) القادسية.
٢) ليل - لي - بدل.
٣) يانسون.
٤) كبلت - بعد.
٥) ود - قتال - آب.
٦) ايلول - دافع.
٧) دنا - نادرة.
٨) هلال - ي.ي.ي.
٩) ريو - جراد.
١٠) تربح - متين.

عمودياً:
١) الاكوادور.
٢) لي - بدين - بن.
٣) قليل - لاهور.
٤) اتلو.
٥) دين - الناجح.
٦) قعد - أم.
٨) تبني - فريدة.
٩) يتابع.
١٠) المداد - يرن

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/٥، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة، الا ان الغيوم تتكاثر في ساعات المساء ويحتمل هطول امطار محلية .

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٩° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٧° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ٢٥ ● السهل الداخلي ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٥ ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية حتى شمالية جنوبية ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

و في بحيرة طبريا تهب رياح شرقية وتكون المياه هادئة .

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣،٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٩٧٥٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥،٩١٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢،٤٥٥٣ ش.ج
● دينار اردني	٥،٠٥٦٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣،٧٨٦٨ ش.ج
● واسود «-٣،٥٨ -	٣،٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
مبلغ مالي يصلك هذه الايام فلا تبذره.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ايام جميلة تقضيها بصحبة من تحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تزداد مصاريفك في الفترة الاخيرة، حاول الاقتصاد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
امورك تسير على خير ما يرام على جميع الصعد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حاول التخفيف من غيرتك وسيطرتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لقاء هام يغير مجرى حياتك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اضبط اعصابك فالتوتر لن يفيدك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تحسن على الصعيد المالي والعاطفي والعملي.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اندفاعك وصراحتك يوقعانك في مطبات كثيرة.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تكن لينا فتعصر ولا صلبا فتكسر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تشعر بالحزن بسبب ظروف قاسية مررت بها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
رومانسيتك وعيشك بالاحلام يحبطانك بعض الاحيان.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) شباط

١٩٤٩ - حل الحزب الشيوعي الايراني «توده».
١٩٥٨ - اعلان الوحدة بين مصر وسوريا باسم «الجمهورية العربية المتحدة».
١٩٦٥ - اطلاق سراح القس الامريكي الاسود مارتن لوثر كينغ (نوبل للسلام ١٩٦٤) داعية الحقوق المدنية، الذي كان اعتقل في الاول من شباط في ولاية الاباما.



* جمال عبد الناصر *

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١١٨٩ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢١٨١ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٩.٢٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٧.٦٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢.٤٠ شيكل



مواجهات بين أهالي بئر الحمام وقوات الشرطة و«الدوريات الخضراء»

*** المواجهات وقعت على خلفية قيام «الدوريات» بحرث أرض احد المواطنين بحجة كونها اراضي دولة ***
اصابة مواطن بكسور وجراح صعبة نتيجة الضرب المبرح واصابة شرطي واحد افراد «الدوريات» بجراح *



□ السلطات تريد النقب «صحراويا» من عربه □

● بئر السبع - لمراسلنا سالم ابو مديغم - شهدت قرية بئر الحمام، غير المعترف بها في النقب، صباح أمس الاربعاء، مواجهات بين الأهالي وقوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» و«الدوريات الخضراء»، اسفرت عن اصابة المواطن عبد الكريم ابو عصا (٣٥ عاماً) بجراح وكسور في مختلف انحاء جسده نتيجة تعرضه للضرب المبرح، وما زال المواطن يخضع للعلاج في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

وحسب ما أعلنه ناطق بلسان الشرطة، اصيب في المواجهات شرطياً، ايضا، على حد قول الناطق، ان احد المواطنين دهسه عمدا، كما اصيب احد افراد «الدوريات الخضراء» نتيجة انقلاب سيارة الجيب التي كان يستقلها لمطاردة احد المواطنين.

واعتقلت الشرطة العديد من ابناء القرية بتهمة عرقلة عملها.

وكان الحادث وقع على خلفية قيام افراد «الدوريات الخضراء» بحرث اراضي المواطن نبهان الخريطي، مدعية بانها اراض تابعة للدولة، فيما يؤكد صاحب الارض ملكيته لها أباً عن جد.

وقال رئيس اللجنة المحلية، حسين الرفايعة لـ «الاتحاد»، ان الاهالي تصدوا لاعتداء الشرطة و«الدوريات الخضراء» على اراضيهم، انطلاقاً من رفضهم القاطع للاعتداءات الهمجية التي يتعرض لها اصحاب الاراضي العرب في النقب. واضاف: سنواصل التصدي دفاعاً عن اراضينا وليعلم كل مسؤول اننا لن نرحل ولن نفرط باي شبر منها وسنموت دفاعاً عنها.

من جهة اخرى، علمت «الاتحاد»، ان اعتداء آخر استهدف، هذا الاسبوع، اراضي تابعة لعائلة ابو جابر بحجة انها اراض مصادرة ومشمولة في مخطط لتوسيع الشوارع في النقب.

وقال احد ابناء العائلة ان السلطات اخطرتهم قبل عامين بمصادرة مساحات من اراضيهم فقدموا اعتراضات رسمية على اوامر المصادرة، لكنهم فوجئوا في الاسبوع الماضي بدخول جرافات سلطات التنظيم الى اراضيهم وبدء عمليات تجريفها.

وحذرت الهيئات العربية الفاعلة في النقب من عواقب الهجمة التي تتعرض لها اراضي المواطنين العرب في النقب، وما تشنه شخصيات مسؤولة من تحريض عليهم.

وعلمت «الاتحاد» ان رؤساء السلطات المحلية وممثلي الهيئات الشعبية، سيطالبون رئيس الدولة، عيزر فايتسمان، لدى زيارته الى النقب، اليوم الخميس، بالتدخل لوقف الهجمة الشرسة التي يتعرض لها عرب النقب واراضيهم وبيوتهم.

وفي تعقيبها على الاعتداء قالت «لجنة الاربعين»، ان السلطات تثبت بما قامت به ضد اراضي بئر الحمام، أمس، المرة تلو الاخرى موقفها المعادي لعرب النقب، وكذب نواياها ووعودها بالعمل لحل القضية من خلال تحقيق الاعتراف بعدد من القرى ومدها بالخدمات.

ونددت اللجنة بالاعتداء على اراضي المواطنين العرب، وطالبت بتحرك شعبي واسع للجم انفلات «الدوريات الخضراء» والتصدي لسياسة المصادرة الواسعة التي تستهدف اراضي العرب دون غيرهم، تحت حجج التطوير والمناطق العسكرية وغيرها.

ايتسيك : الاوضاع الصحية لعرب النقب مذلة

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت عضو الكنيست، داليا ايتسيك (العمل)، ان الاوضاع الصحية في الوسط البدوي في النقب مخجلة، ولا يمكن لمن يراها عدم الشعور بالاذلال.

وكانت ايتسيك تتحدث في الكنيست، أمس الاربعاء، وقالت: بالتأكيد لا يمكن مقارنة الاوضاع الصحية في النقب بالاوضاع في الوسط العربي عامة، ناهيك عن انه لا يمكن مقارنتها بتاتاً مع الخدمات الصحية التي تقدم في الوسط اليهودي.

وطالبت ايتسيك وزير الصحة بمساواة الخدمات الصحية لبدو النقب بتلك التي يحصل عليها كل مواطن في الدولة، بدون اي تمييز.

الحكومة فشلت في تمرير ثمانية مشاريع قوانين في الكنيست

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - منيت الحكومة والائتلاف، امس الاربعاء، بفشل تلو الاخر في الكنيست، امام مشاريع القوانين التي قدمتها المعارضة، والتي نجحت بتمريرها في القراءة الاولى وتحويلها الى لجنة الكنيست لاعدادها للقراءتين الثانية والثالثة.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ،عقد جميع الجلسات التشاورية للطواقم السياسية و«الامنية» المختلفة، في الكنيست، كي يتسنى للوزراء المشاركة في التصويت ضد مقترحات القوانين، لكن على الرغم من ذلك فشلت الحكومة بمنع تمرير ثمانية مشاريع قوانين على الاقل.

وشوهد رئيس الحكومة يدخل الى قاعة الكنيست قبل التصويت على اقتراح القانون الذي قدمه النائب رافي الول (العمل)، لكنه سرعان ما غادر القاعة، بعد ان ادرك ان توازن القوى ليس في صالحه.

مصرع شاب من الطيبة في حادث طرق

● الطيبة - لمراسلنا - لقي الشاب احمد عارف جبارة (١٩ عاما)، من الطيبة، مصرعه، أمس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع عند مفرق الطيبة - الطيرة.

وتبين من التحقيقات الأولية ان السيارة التي كان يقودها الفقيد من نوع «سوبارو» اصطدمت وجها لوجه بسيارة «تندر رينو» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس، وذلك جراء انحراف احدى السيارتين عن مسارها.

وكان الفقيد في طريق عودته من المستشفى بعد ان نقل عمه الى المستشفى لعيادة احد المرضى.

وشارك حشد كبير من أهالي الطيبة والقرى المجاورة في تشييع جثمان احمد الى مثواه الأخير أمس.

في انتخابات تمثيلية لرئاسة الحكومة في مدرسة يهودية

براك يفوز برئاسة الحكومة!

*** «الليكود» يعتبر النتائج مكسباً له لكون المدرسة يسارية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فاز زعيم حزب «العمل» النائب ايهود براك بنسبة (٦٦٪) من أصوات طلاب المدرسة الثانوية «بليخ» في رمات غان، فيما حصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على نسبة (٣٤٪) من الأصوات.

وأجرى طلاب المدرسة البالغ عددهم (٨٠٠)، انتخابات تمثيلية للكنيست ورئاسة الحكومة. وحصل حزب «العمل» على (٣٨٪) من الاصوات و«الليكود» (١٨٪) و«ميرتس» (١٤٪) وبنينا روزنبلوم (٧٪)، و«شاس» (٢٪).

وقام الطلاب على مدى اسبوعين بحملات دعائية وعقد اجتماعات ونقاشات، كل مجموعة للحزب الذي تنتمي اليه.

والتقى الطلاب عدداً من قادة الاحزاب والشخصيات الاخرى، فقد وعدت بنينا روزنبلوم الطلاب باعادة القرعة لامتحانات «البجروت»! وأعرب الطلاب عن استيائهم من اسلوب «الطريق الثالثة» في الدعاية، فقد أحضر ممثلوها كميات من الثلوج من جبل الشيخ!! لتأكيد تمسكهم بالجولان، ولم يتورعوا عن قذف النائب ران كوهين بالثلج بشكل مهين!!

واعتبر النائب مئير شطريت «الليكود» النتائج مكسبا «لليكود» كون المدرسة معروفة بميول طلابها اليسارية وأنها من معاقل حزب «العمل» و«ميرتس»

حركة النساء الدمقراطيات تستعد لمؤتمرها القطري بعد غد

*** عقد اجتماع تحضيري في حيفا والتأكيد فيه على ان الحركة حاجة ماسة ***

● حيفا - من ميسون أسدي - عقدت حركة النساء الدمقراطيات اجتماعاً في حيفا، بحثت فيه الاستعدادات للمجلس القطري للحركة الذي سيعقد بعد غد السبت في نادي الأخوة في حيفا.

افتتحت الاجتماع، يوخيفد غونين. وتحدثت فيه فتحية صغير وسميرة خوري وأوديت غر. وتمحور الحديث والنقاش حول كيفية تطوير أساليب العمل والكشف عن نقاط الضعف والقوة في الحركة.

وتم التأكيد على أن حركة النساء الدمقراطيات برزت على مدى سنوات ولا تزال في أعمالها بكونها حركة عربية - يهودية وبنشاطها وفعالياتها المتنوعة وبصلتها مع منظمات نسائية عالمية.

وأكدت المتحدثات ان الحركة ترى ان واجبها وواجب النساء بشكل عام هو التجند لكسب الحقوق والانخراط في العمل السياسي والاجتماعي.

وأصدرت الحركة دعوة وزعتها على عضواتها جاء فيها: «وفي هذه الأوضاع التي لم تتحقق فيها المساواة للمرأة، هناك حاجة ماسة للمحافظة على حركة النساء الدمقراطيات وعلى مبادئ الحركة وخبرتها، العمل من أجل تقوية رؤيتها الفكرية وتحليلها للأمور».

واستعرضت الحركة في دعوتها نشاطاتها واعمالها ومواطن ضعفها.